

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة | 500 فلس

البشرا

AL-BUSHRA

أشهر لاعب كرة سلة
في العالم "عبد الجبار":
ظلام النصرية
سار بي لنور الإسلام



العدد (110) - أبريل 2012 - السنة العاشرة

www.albushraa.com

وارتحل حبيب الأيتام وفارس العمل الخيري.. عبداللطيف الهاجري



حقيبة الهداية..
حولت "كاريل" الى الداعية محمد
مسؤول ألماني
يطالب بتطبيق الشريعة في بلاده

اكتشاف نسخة من الإنجيل في تركيا
تؤكد تنبؤ المسيح
بنبي الإسلام «محمد» ﷺ



مع الجريوي راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم أحلى

- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للفضطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



جائزة أوروبا للجودة



شهادة الجودى
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة الكويتية



أكتيفارد

الخط السريع
1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 0

الجريوي
الاسم الاول في صناعة
الاسفنج منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر يونيت - معرض الري خلف الشواف





متعة الطعام الطيب

The Joy Of Good Food





18



20



40



46



شهرية - دعوية | ١٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657/8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة
99733047

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة
www.albushraa.com
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



مجموعة
majmoua



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

alshayaperfumes



الافتتاحية

ابنة نبي.. زوجة لرسول

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

لنبي، وإنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك». في عهد عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- جاءت جارية لصفية تخبره بأن صفية تحب السبت وتصل اليهود، فلما استخبر صفية عن ذلك، أجابت قائلة: «فأما السبت فلم أحبه بعد أن أبدلني الله به يوم الجمعة، وأما اليهود فإنني أصل رحمي»، وسألت الجارية عن سبب فعلتها فقالت: الشيطان.. فأعتقتها صفية.

وقد روت السيدة صفية عشرة أحاديث، أخرج منها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه، وروى عنها ابن أخيها ومولاهما كنانة ويزيد بن معتب، وزين العابدين بن علي بن الحسين، واسحق بن عبد الله بن الحارث، ومسلم بن صفوان.

وتوفيت أم المؤمنين السيدة صفية بنت حيي بالمدينة، في عهد الخليفة معاوية، سنة 50 هجرية، ودفنت بالبقيع مع أمهات المؤمنين، رضي الله عنهن جميعاً، لتقدم لنا سيرة عطرة تبين بشكل واضح أن الإسلام جاء رحمة للعالمين، جاء للناس جميعاً، لم يفرق بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى، وأن النبي محمد ﷺ أراد من زواجها إعزازها وإكرامها ورفع مكانتها، إلى جانب تعويضها خيراً ممن فقدت من أهلها وقومها، يضاف إلى ذلك إيجاد رابطة المصاهرة بينه وبين اليهود لعله يخفف عداوتهم، ويمهد لقبولهم دعوة الحق التي جاء بها بحسب كلام المؤرخين المسلمين. ■

أبوها كان خصماً للنبي محمد ﷺ، وسيد بني النضير حيي بن أخطب، وأمها برة بنت سموأل، كانت أخت الصحابي رفاعة بن سموأل من بني قريظة.

ولما كان الإسلام قد جاء ليرسي منهجاً واضحاً في عدم إجبار أحد على اعتناق الدين إلا أن يكون مقتنعاً بما أنزل الله من كتاب وسنة، فقد خير رسول الله صفية بين الإسلام والبقاء على دينها قائلاً لها: «اختاري، فإن اخترت الإسلام أمسكتك لنفسي، أي: تزوجتك، وإن اخترت اليهودية فعسى أن أعتقك فتلحقني بقومك»، فقالت: «يا رسول الله، لقد هويت الإسلام وصدقت بك قبل أن تدعوني، حيث صرت إلى رحلك وما لي في اليهودية أرب، وما لي فيها والد ولا أخ، وخيرتني الكفر والإسلام، فالله ورسوله أحب إلي من العلق وأن أرجع إلى قومي».

عند قدومها من خيبر أقامت في منزل لحارثة بن النعمان، وقدمت النساء لرؤيتها لما سمعن عن جمالها، وكانت من بين النساء عائشة- رضي الله عنها- وبعد خروجها سألتها رسول الله عن صفية، فردت عائشة: رأيت يهودية، قال رسول الله ﷺ: «لقد أسلمت وحسن إسلامها».

بلغ السيدة صفية أن السيدة حفصة والسيدة عائشة قالتا إنها بنت يهودي، فتضايقت من قولهن وأخبرت رسول الله، فقال لها: قولي: «إنك لابنة نبي، وعمك

اندلع قتال بين المسلمين ويهود خيبر في السنة السابعة للهجرة، ففتحت حصونهم، وقتل رجالهم، وسبيت نساؤهم، ومن بينهم صفية بنت حيي، وعندما عاد بلال بالأسرى مر ببعض قتلاهم، فصرخت ابنة عم صفية، وحثت بالتراب على وجهها، فتضايق رسول الله من فعلتها وأمر بإبعادها عنه، وطلب من صفية أن تقف خلفه، وغطى عليها بثوبه حتى لا ترى القتلى، فقيل إن الرسول اصطفاها لنفسه.

جمان المياه



مياه جمان

لخدمة العملاء: ٢٢٢٤٩١٠٠ / فاكس: ٢٢٢٤٩١٠١ / صندوق بريد: ٢٢٢٨ الصفاة ١٣٠٣٣ الكويت / yasrafood@yasra.com



برعاية البنك الإسلامي للتنمية

«إدارة القيم» في «كامز» بمشاركة 18 مسؤولاً خيرياً

نظم معهد كامز للتدريب الأهلي دورة تدريبية تحت عنوان «قوة إدارة القيم في عالم متغير»، شارك فيها 18 مسؤولاً من جهات ومؤسسات عدة، منها جمعية النجاة الخيرية ولجنة التعريف بالإسلام ومؤسسة زخرف للدعاية والإعلان ومركز التواصل الحضاري، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، تحت رعاية البنك الإسلامي للتنمية، وحاضر فيها المدرب محمد صلاح الدين.

وصرح مدير تطوير الأعمال والتسويق بالمعهد بأن هذه الدورة تهدف إلى تحقيق الإلتقان والكفاءة والجودة في تطوير المستوى الوظيفي، في المؤسسات واللجان الخيرية،

التسارع والتصادم الثقافي العالمي وأثرها على منظمات الأعمال، ومعايير السلوك الأخلاقي والمهني للفرد داخل منظمات الأعمال الحديثة.

الجدير بالذكر أن معهد كامز استهل موسمه التدريبي لعام 2012 بهذه الدورة، لأنها تمثل أسس النجاح لكل الدورات المبنية على التطوير الذاتي للعاملين بالمؤسسات الخيرية والتطوعية داخل الكويت وخارجها. ■

وتفعيل القيم والمبادئ التي تكتسب من الدورة في سلوك المتدربين الوظيفي بما يسهم في الدفع بتلك المؤسسات لتحقيق الصدارة في التفوق والأداء الوظيفي.

وذكر أن الدورة التي استمرت لمدة 4 أيام اشتملت على ثلاثة محاور، الإيمان كقوة دافعة للفرد والمنظمة وأثره في السلوك الوظيفي والتنظيمي، وقوة القيم وأثرها في

«العدل في الإسلام لا يفرق بين مسلم وغير مسلم، بل يتمتع به الجميع على السواء، وإن المسلم مطالب بتحقيق العدل في كل شؤون حياته».

جاء ذلك في محاضرة بعنوان «العدالة في الإسلام» أقامتها لجنة التعريف بالإسلام- فرع الجهراء- خلال برنامج رياضي للعبة الكريكت بمناسبة اليوم الوطني السريلاانكي بمنطقة الجهراء تحت إشراف الداعية محمد نظيم عبدالحميد، وحضور عدد كبير من أبناء الجالية، بلغ 70 شخصاً من المسلمين وغير المسلمين.

وقال الداعية نظيم: «إن الإسلام جاءت تعاليمه حريصة كل الحرص على قيم العدالة، بوصفها إحدى الركائز الأساسية لقيام مجتمع متماسك يحرس أفرادها على معرفة واجباتهم وحقوقهم، فيقومون بأداء ما عليهم من التزامات وحقوق تجاه بعضهم البعض، فلا ظلم ولا تظالم، ولا طبقية».

وفي ختام البرنامج وُزعت الهدايا على الفائزين، وتم إهداؤهم كأس التفوق.. يذكر أنه قد أقيمت حلقة نقاشية في نهاية البرنامج شارك فيها الحضور، وردّت بعض الشبهات عن الدين الإسلامي. ■

«العدالة في الإسلام» في برنامج رياضي لـ «السريلاانكية»





جانب من الفائزين في المسابقة



"عائشة" أصغر حافظة تُكْرَم من قبل المسؤولين



جانب آخر من التكريم

حُبًّا في القرآن الكريم ، داعيًا الله عز وجل أن يزيدهم من فضله وأن يجعلهم سفراء يبلغون الإسلام ويحرصون على تفعيل رسالته من خلال أفعالهم وأمانتهم وإخلاصهم .

كما شهد الحفل إشهار إسلام مهتد جديد من العاملين بالمزارع بعدما تأثر بخلق كفيhle، وكذلك تكريم أصغر حافظة ومتسابقة وتدعى عائشة أسعد عمرها 7 سنوات من الجالية البنغالية. ■

العجمي: سعادة في الدنيا والآخرة

227 مشاركاً في مسابقة إبراهيم محمد الجريوي السابعة للقرآن الكريم

نظمت لجنة التعريف بالإسلام- محافظة الأحمدية- فرع الوفرة مسابقة إبراهيم محمد الجريوي -رحمه الله- السابعة لحفظ القرآن الكريم، وشارك فيها 227 شخصاً من المهتمين والجاليات المسلمة غير العربية، وأجري الاختبار في مساجد منطقة الوفرة.

وبهذه المناسبة أقام الفرع حفلًا لتكريم الفائزين في مسجد خالد عيسى الصالح، قرب جمعية الوفرة الزراعية بعد صلاة العشاء، بحضور مدير إدارة الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي ومشرف فرعي الوفرة والزور هادي لافي العتيبي، والعم أحمد عامر ودعاة اللجنة وموظفيها.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من كتاب الله الحكيم ثم كلمة لمدير إدارة الأفرع الذي وجه الشكر باسم لجنة التعريف بالإسلام وجميع العاملين فيها لإراعي المسابقة للسنة السابعة على التوالي عدنان الجريوي قائلاً: «إن هذه هي السنة السابعة التي تقام فيها هذه المسابقة، وذلك لإدراك آل الجريوي الكرام لما للقرآن من فضل عظيم، سائلين الله- عز وجل- أن يجعله في ميزان حسناتهم وحسنات والديهم».

وذكر العجمي الحضور بفضل القرآن الكريم، حيث قال: القرآن سبب السعادة في الدنيا والآخرة، والفوز برضا الله عز وجل، وهو الطريق لحصول الأجر العظيم، وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

وحث العجمي الحضور على الاستمرار في حفظ كتاب الله والاستعداد لمسابقة العام الجديد، كما دعاهم إلى العمل بتعاليم القرآن الكريم، وخاصة صفة الإخلاص في العمل وجعله خالصاً لله عز وجل، حتى يبارك الله في عمل الإنسان سواء، كان دنيوياً أو آخروياً.

وترجم رئيس دعاة اللجنة كلمة مدير الأفرع إلى لغات الحضور، وبعد ذلك وزعت الجوائز على الفائزين بدرجة الممتاز من المهتمين والجاليات المسلمة في حضور راعي الحفل ومدير الفروع ومشرف الفرع ودعاة اللجنة.

وعلى هامش الحفل ألقى أحد أصحاب المزارع بمنطقة الوفرة وهو العم أحمد العامر كلمة أعرب فيها عن سعادته بحضوره لحفل التكريم، ومشاهدته لهذا الجمع الكريم الذي جاء من انحاء الوفرة



«لتعارفوا».. برنامج دعوي للمهتدين الجدد

«الأخوة في الإسلام من أوثق عرى الإيمان التي يجتمع عليها المسلمون من مختلف الأقطار، فما بالنا بالمهتدين الجدد الذين تجمعوا تحت لواء كلمة التوحيد، وهذه الأخوة تبنى على المعرفة والتعارف فيما بين الإخوان، ومن هنا كان هذا الاجتماع المبارك بين هذه الكوكبة المباركة من المهتدين الجدد من مختلف الجاليات».

جاء ذلك خلال كلمة رئيس الشؤون الدعوية بفرع الملا صالح مساعد العنزي وسط المشاركين في الرحلة التي أقيمت بمنطقة كبد تحت عنوان «لتعارفوا»، وحضرها 200 شخص من المهتدين الجدد من مختلف أفرع اللجنة، بالإضافة إلى دعاة ومسؤولي الأفرع.

وأشاد العنزي بالحضور الحاشد الذي شهدته الرحلة، والذي يحقق هدفاً رئيسياً من أهداف اللجنة، متمثلاً في رعاية المهتدين الجدد وتقديم كل أشكال الدعم لهم، مشيراً إلى أن عنوان الرحلة جاء لتحقيق مبدأ الأخوة بين الحضور، لما لها من فضل عظيم، فهي عبادة تقترب بها لله عز وجل، ترتب حقوقاً وواجبات، وهي ذات شقين إيماني وإنساني، وقد تحقق الشق الإيماني بهذا الجمع المبارك، أما الشق الإنساني وهو ما نريد أن نوصله للآخرين، وخاصة غير المسلمين، فمن موجبات الأخوة الإنسانية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتعريفهم به وبسماعته، وبما تعلمه كل شخص من الحضور من قيم وتعاليم الإسلام.

ونصح العنزي الحضور بالمحافظة على قيم الإسلام وتعاليمه التي تحث على حسن الظن بالآخرين، والتماس الأعذار لهم، وتجنب الحكم على النيات، والدعاء



وتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد أبدى الحضور سعادتهم ببرنامج الرحلة الذي من خلاله تعارف المهتدون الجدد بعضهم على بعض، من مختلف الأفرع، وخاصة المهتدين من نفس الجالية واللغة، مما أضفى على اللقاء جواً إيمانياً، بل إن أحدهم وهو المهتدي محمد عمر قام بتوزيع ما يحمله من كتب اللجنة بمختلف اللغات على المصلين بعد صلاة الجمعة ليقوموا بدعوة غير المسلمين الذي يعملون لديهم، أو يعملون معهم. ■

للآخرين، والقول الطيب، والسعي في حاجة الآخر، سواء كان مسلماً أو غير مسلم، والتناصح... إلخ

يذكر أن برنامج الرحلة اشتمل على عديد من الفقرات التي بدأت منذ الانطلاق من مقر اللجنة، حيث ردد المهتدون الجدد دعاء الركوب بعد ركوب الباصات، ثم أقيمت مسابقة في كل باص، وبعد الوصول بدأ البرنامج بالألعاب، ثم محاضرة للدعاة بمختلف اللغات، ثم صلاة الجمعة، وبعدها استكملت فقرات الرحلة مستأنفة الألعاب المختلفة، ثم المسابقة الثقافية الكبرى



مفتوحة لأبنائها، سواء من المسلمين أو غير المسلمين للاستفادة من برامجه المتنوعة، معبراً عن سروره بتخريج هذه الدفعة، وتمنياً لهم مزيداً من التوفيق.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات والهدايا على الخريجين، وقد كان عدد الخريجين في هذا الفصل 62 خريجاً من الرجال، و91 من النساء.

الجدير بالذكر أن عدد الخريجين من الفصول الدراسية بالمركز منذ افتتاحه عام 2005 بلغ 898 دارساً ودارسة. ■

السبع: العلم طريق إلى الجنة

«المركز الفلبيني» يخرج 153 دارساً

أقام المركز الكويتي الفلبيني الثقافي حفل تخرج 153 من دارسي الثقافة الإسلامية واللغة العربية بحضور عدد كبير من أبناء الجالية الفلبينية، ومدير المركز خالد السبع، والدعاة والمدرسين.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها أحد الخريجين من المهتمين بالجدد، أعقبها كلمة للأستاذ معروف بارجير علي رئيس قسم الدعاة بالمركز، رحب خلالها بالحضور، وبيّن أهمية دراسة اللغة العربية بالنسبة للجالية الفلبينية، خصوصاً أنهم يعيشون في بلد عربي.

عقب ذلك قام مدير المركز خالد السبع بإلقاء كلمة ترحيبية بالخريجين والضيوف، متطرقاً إلى أهمية طلب العلم، لأن العلم طريق إلى الجنة، مصداقاً لحديث النبي ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة».

وبين السبع أن المركز يهدف إلى خدمة الجالية الفلبينية، وأبوابه

برنامج تربوي في ديوانية اللجنة

مع الناس، بل تتجاوز ذلك حتى تحتوي حقوق الله وحقوق العباد، فتوحيد العبادة لله والخضوع إلى ما أمر الله به ورسوله من الأخلاق.

وأضاف أن النبي ﷺ كان أحسن الناس خلقاً وأكرمهم، حتى كانوا ينادونه في الجاهلية بالصادق الأمين، وقد مدحه الله واصفاً خلقه بقوله «وإنك لعلی خلق عظیم».

ثم قام المهتم محمد (درجا براساد) بإلقاء خاطرة قائلاً: إن حياة النبي ﷺ أسوة لنا من كل الجوانب، حيث إنه كان قدوتنا الحسنة، سواء في تنظيم البيت أو المعاملة مع الأهل أو غير ذلك. ■

«لقد منّ الله عز وجل علينا بالإسلام، وهناك كثير من الناس لا يعرفون الإسلام، فعلياً إبلاغهم به، وهذا هو واجبنا نحو الآخرين».. جاء ذلك في كلمة لأحد المهتمين الجدد خلال البرنامج التربوي الذي نظّمته لجنة التعريف بالإسلام - فرع الملا صالح للمهتمين الجدد بديوانية اللجنة بحضور عدد كبير من أبناء الجالية الهندية من المهتمين الجدد، بالإضافة إلى دعاة اللجنة.

وفي كلمة للداعية صفات عالم حول «أخلاق النبي ﷺ» قال: إن الأخلاق أساس بقاء الأمم، وهو دأب الصالحين وشيم الأنبياء والمرسلين، والأخلاق في الإسلام لا تنحصر في المعاملة الطيبة

إشهار إسلام في محاضرة بـ «نسائية الروضة»

نظمت إدارة الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام - فرع الروضة - محاضرة للدكتورة سميرة العوضي تحت عنوان «صحتك من سلامة أنوثتك»، وقد تضمنت المحاضرة أهم الأمور التي تحرص عليها المرأة خلال مراحل حياتها، وفي نهاية المحاضرة تم الرد على استفسارات الجمهور، كما اشتملت المحاضرة على سوق خيري وإشهار إسلام.

من ناحية أخرى أقامت الإدارة نشاطاً متميزاً في منتزه الشعب الترفيهي تخلله وضع طاولة وبنرات خاصة باللجنة لتوزيع المواد الدعوية، بالإضافة إلى التعريف باللجنة من خلال توزيع البروشورات ومجلة «البشرى» وهدايا أخرى. ■

مسابقة في «السيرة النبوية» بفرع السالمية



نظمت الإدارة النسائية بالسالمية مسابقة حول السيرة النبوية بعنوان «محمد ﷺ» للمهتديات الجدد بمقر الفرع، وكذلك بمؤسسة حولي للإعداد النموذجي، حيث قامت الداعيات بتوزيع كتاب سيرة الرسول ﷺ، وفي الأسبوع التالي قمن بتوزيع أسئلة المسابقة.

شارك في هذه المسابقة 12 مهتدية من مؤسسة حولي من الجالية السيرلانكية و6 من الجالية الهندية، إلى جانب الدارسات من المهتديات الجدد داخل اللجنة.

وصرحت مديرة الفرع ليلي الصقر بأن المسابقة تهدف إلى التعريف بسيرة الرسول ﷺ بطريقة جديدة مبتكرة تدخل الفرحة والسرور على قلب المهتديات، كما أنها طريق آخر للمزيد من التعريف بالدين الإسلامي.

كما شارك الفرع في المعرض المقام في حديقة وهران في منطقة الشامية، حيث قامت الداعيات بتوزيع النشرات والكتيبات الدعوية بجميع اللغات، وكان الإقبال كبيراً للتعرف على هذا الدين العظيم، ونالت هذه الخطوة استحسان الكفلاء وزوار المعرض.

يذكر أن فرع السالمية شارك أيضاً في مهرجان مراسي هواج الذي أقيم في استاد جامعة الكويت في الشويخ، وكان الحضور كبيراً جداً وقد قامت الداعيات بتوزيع أكثر من 200 حقيبة باللغات المختلفة. ■

من ناحية أخرى قامت إحدى المتطوعات في فرع السالمية بزيارة معرض الكويت بأرض المعارض بمشرف وقامت بتوزيع الفلايرت الدعوية الخاصة بالمشاريع والتحدث إلى الأخوات العرب حول أهمية المشاركة والمساهمة في تلك المشاريع، وقامت أيضاً بتوزيع النشرات باللغات المختلفة على الجنسيات الأخرى كالهندية والسيرلانكية والفلبينية لدعوتهن إلى الإسلام، والإعلان عن افتتاح فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.



«إلهنا وإلهكم واحد».. برنامج دعوي في خيطان

نظم فرع خيطان بمحافظة الفروانية برنامجاً دعوياً للجالية التلغوية تحت عنوان «إلهنا وإلهكم واحد في ضوء الكتب السماوية»، شارك فيه 42 من المسلمين وغير المسلمين، والعالم الهندي شيخ إسحاق علي، والشيخ فضل الرحمن، بالإضافة إلى دعاة اللجنة.

بدأ البرنامج بتلاوة آيات من القرآن الكريم للمهتدي عبد الله مهتدي، ثم ألقى الداعية الهندي شيخ عبدالسلام محاضرة دعوية تناول فيها مفهوم التوحيد، موضحاً معناه بقوله: «يجب على العبد أن يفرد الله عز وجل بجميع أنواع العبادة الظاهرة والباطنة، قولاً وعملاً، فالإنسان يوحد الله عز وجل بعبادته وعدم الشرك، ويعتقد أن الله عز وجل لا مثيل له في صفاته وأفعاله.. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

وتخللت المحاضرة مناقشات حوارية بين الحضور والداعية، وتبادل الأسئلة والأجوبة التي أثرت المناقشة، وقد أعرب الحضور عن سرورهم للمشاركة في البرنامج الذي تناول قضايا فكرية متعددة، بينما أعرب البعض عن شكرهم للقائمين على البرنامج، حيث تم توضيح الحقائق التي كانوا بحاجة إلى معرفتها. ■

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبانية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

مكتبة
IPB
دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION
BOOKSHOP

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



وقال آلن اطلعنا على حدوث هذه الأعمال، وتدخلنا على الفور وأوقفناها. وستتولى السلطات الدينية المناسبة الاهتمام بالوثائق المعنية.

وكان آلاف الأفغان الغاضبين قد حاصروا قاعدة باغرام شمال كابول وأطلقوا قنابل مولوتوف أدت إلى إحراق أحد الأبواب. ■

تظاهرات في أفغانستان ضد حارقي المصحف.. والأطلسي يعتذر

تظاهر أفغان أمام كبرى القواعد العسكرية الأميركية في أفغانستان قرب كابول، متهمين جنوداً من القوات الأجنبية بإحراق مصاحف. وقدم القائد العام لقوة إيساف التابعة للحلف الأطلسي في أفغانستان الجنرال الأميركي جون آلن اعتذاراته إلى شعب أفغانستان إثر ورود معلومات أفادت بأن جنوداً في قاعدة باغرام تخلصوا بطريقة غير لائقة من عدد كبير من الوثائق الإسلامية بينها مصاحف، وقد أمر بفتح تحقيق في الحادث.

مسؤول ألماني يطالب بتطبيق الشريعة في بلاده

واجه وزير داخلية ولاية راينلاند بلاتينيت الألمانية جوشين هارتوف انتقادات شرسة بسبب مطالبته بتطبيق الشريعة الإسلامية في ألمانيا، رغبة منه في حل مشاكل الأحوال الشخصية للمسلمين، مثل حالات الزواج والطلاق.

وأشار الوزير الألماني بذلك المطلب حالة جدل سياسي اعتبرها كثير من السياسيين الألمان خرقاً للمحرمات في البلاد، شأنها في ذلك شأن الحديث عن النازية أو المحرقة اليهودية.

وكان هارتوف قد طالب في تصريحات صحافية بتطبيق الشريعة الإسلامية في ألمانيا، خاصة فيما يتعلق بالأحوال الشخصية، وأبدى قناعته بأن مثل هذه الخطوة ستلقى قبولا لدى السلطات الألمانية.

وقال هارتوف- الذي ينتمي للحزب الديمقراطي الاجتماعي يسار، الوسط: إنه يقصد بأحكام الشريعة المسائل المتعلقة بأحوال الأسرة مثل الطلاق ونفقة الزوجة، وأيضاً بعض العقود والمعاملات التجارية التي يعتبرها بعض المسلمين ربوية، مما يسهم في حل منازعات قد تنثار بسببها.

يذكر أنه في حالة تطبيق الشريعة في ألمانيا فلن تكون ألمانيا هي الوحيدة في أوروبا، حيث سبقها في ذلك بريطانيا واليونان. ■

دبي تدخل «جينيس» بأضخم كتاب عن الرسول ﷺ

تسعى دبي لدخول موسوعة «جينيس» العالمية للأرقام القياسية بأكبر كتاب في العالم عن حياة الرسول والذي يحمل عنوان «هذا محمد».

وكشف د. محمد سعيد العولقي، صاحب فكرة الكتاب، أنه تم البدء في تنفيذ الكتاب المكون من 430 صفحة في عام 2010، حيث تمت الاستعانة بتقنية ألمانية لطباعة صفحات الكتاب التي تبلغ مساحة الواحدة منها 4 أمتار و25 سنتيمتراً.

وأضاف أن الكتاب الذي تستضيفه حالياً ماليزيا، سوف يسافر حول العالم لينتقل من الإمارات إلى الكويت ثم الجزائر وبعدها إلى أوروبا، ثم يستقر في جامع الشيخ زايد، أو بإحدى الدول التي تطلبه. ■





@Om3umar: يصعب أن يعمل رجال الفكر يدًا بيد، أما رجال العمل فتوجد بينهم رفقة كرفقة السلاح، إن العمل كفريق نادر بين المفكرين، بينما هو ضروري عند رجال العمل. أم عمر

@Khaled_aljuhaim: النجاح سلالمة.. لا تستطيع أن ترتقيها ويداك في جيبك! جورج اليوت. خالد الجهميم

@Salah_almeheeny: يا بني اتخذ تقوى الله تجارة يأتيك الربح من غير بضاعة.. وصايا لقمان صلاح المهيني

@rasoulallah: فرق كبير بين أن تعمل لدين الله وبين أن تتكلم عن العمل لدين الله، و فرق كبير بين أن تعمل للدين وبين أن تظن أنك تعمل للدين. موقع محمد رسول الله

@NusaibaAlMutawa: لا ينتفع بهدي القرآن إلا من كان تقياً نقياً لا يسمح لشوائب الأعداء (النفس الأمارة - الشيطان - الهوى - صديق السوء) أن تغزو عقله وقلبه.

نسيبة المطوع

@DrAlsherif: لا ينبغي أن يطالب الإنسان بما يقوى عليه غيره، فيضعف هو عنه. فإن الإنسان أعرف بصلاح نفسه، قالت رابعة: إن كان صلاح قلبك في الفالوذج فكله. الجوزيالفالوذج: نوع من الحلواء

د. محمد الشريف

@almessiry: ثمة علاقة بين الهوية والإبداع، فالإنسان الذي لا هوية له لا يمكنه أن يبدع، لأن الإنسان لا يبدع إلا إذا نظر للعالم بمنظاره هو لا بمنظار الآخرين.

عبدالوهاب المسيري

اكتشاف نسخة من الإنجيل في تركيا تؤكد تنبؤ المسيح بنبي الإسلام «محمد» ﷺ



عُثر في تركيا على نسخة نادرة من الإنجيل، مكتوبة باللغة الآرامية تعود إلى ما قبل 1500 عام، تشير إلى أن المسيح عليه السلام تنبأ بظهور النبي محمد ﷺ من بعده.

ولا يزال هذا الحدث يشغل الفاتيكان، فقد طالب البابا بنديكتوس السادس عشر بمعاينة الكتاب الذي بقي

في الخفاء أكثر من 12 عاماً ماضية، وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال وزير الثقافة والسياحة التركي أرطغرول غوناي، «إن قيمة الكتاب تقدر بـ22 مليون دولار، حيث يحوي نبوءة المسيح بظهور النبي محمد، ولكن هناك من عمد إلى إخفائه طوال السنوات الماضية، لتشابهه الشديد مع ما جاء في القرآن الكريم بخصوص ذلك».

تصدرت صورتها «أحرونوت» يهودية اعتنقت الإسلام

أعلنت فتاة يهودية إسلامها في إسرائيل، فأثارت ضجة دفعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى نشر صورتها على الصفحة الأولى من طبعتها الإقليمية، المعروفة باسم «يديعوت هاعيميك».

ونقلت الصحيفة عن الفتاة التي أخفت اسمها، واكتفت بالإشارة إليها باسم «جي» قولها إنها تشعر بالراحة منذ اعتنقت الإسلام، «لأنه ببساطة دين رائع».

تعيش الفتاة، وهي في العشرينيات من عمرها، مع أسرة مسلمة في مدينة يافا، وتقول إن مسيرة تغيير ديانتها إلى الإسلام بدأت منذ سنة تقريباً، عندما تعرفت على شاب مسلم ونشأت بينهما علاقة صداقة وطيدة، فاعتادت زيارته في منزل أسرته، وبدأ في تعليمها بعض آيات من القرآن الكريم، وتضيف: «أنا لا أكره اليهودية، على العكس، أنا أحترم كل الأديان، ولكنني أشعر بالراحة في الإسلام، لذلك قررت أن ذلك هو ما أريده، وتوجهت إلى صديقتي المسلمة التي تقيم في يافا، وأسرتها التي قررت مساعدتي».



دورات الرخصة الدولية
لقيادة الحاسب الآلي
ICDL

فقط **75** د.ك

تدريب
+
اختبارات
+
بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

السعر
مفاجأة !!

✓ كيفية النطق الصحيح
✓ محادثة - قواعد - كتابة

✓ ستة مستويات

✓ مدة كل مستوى 36 ساعة
✓ بواقع 3 أيام في الأسبوع

✓ تدريب على إختبارات
الـ TOFEL

CMS
معهد كامز للتدريب الأهلي
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES
مركز تدريب وإختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

22418917 - 22418934
الخط الساخن: 94066743
داخلي 200 / 300





د. محمد العوضي
دكتورة في الفلسفة الإسلامية

الحب الوهمي!

الخلل هو اختزال الرموز في
مجرد الذكرى..

وأخشى أن تتحول المناسبات
إلى موسم لأنواع الفجور

لعظمائنا، سواء كان العظيم نبياً مرسلًا أو رمزاً كبيراً، بل وصل الخلل إلى العبادات الكبرى كالحج والصيام..

رويداً رويداً تحولت العبادات إلى عادات وفرغت من محتوياتها ومستلزماتها وروحها ومقاصدها.

وأخشى ما أخشاه أن نتحول كالمجتمعات العلمانية التي تجعل من مناسبة ميلاد نبي عظيم «كالمسيح عليه السلام» موسماً لكل أنواع الفجور!

هنا نقول إن النبي ﷺ بريء مما يفعله المسلمون من منكر وبدع تحصل فيما أسموه احتفالاً بميلاده أو هجرته، وكذا السيد المسيح بريء من كل من يتغنى بميلاده في صالات الرقص وحفلات الرجز، وكذلك أقول عن الإمام الحسين عليه السلام، فكما أنه بريء ممن غشه وطعنه من خلفه وناصبه العداة وفرح بمقتله أو رضي بمأساته، فكذلك هو بريء ممن يتغنى به ويزعم حبه لكنه يشرب الخمر ويحسن الغش ويتفنن في ترويع الفحشاء، ويأكل الربا، ويعوق والديه، وينهب ميراث رحمه ويزور ويرتشي... ثم يكتفي بشعارات الولاء العام والتغني بحبه وحضور ندوة هنا ومحاضرة هناك، إننا نريد من سرد سيرة الحسين الاستفادة من ورعه وتقواه ونظافته يده وجهاده الصادق وزهده ورجولته وعبادته، حتى في آخر لحظة، وصبره وسائر شمائله الكريمة.

أخطر ما في استرجاع لحظات التاريخ ومواقف الرجال العظماء أن نجعل من ذكراهم لحظات نفسية عابرة نطيب فيها خواطرنا بحيل نفسية، بينما لا نستفيد عملياً وعلى صعيد السلوك الشخصي شيئاً، وأخطر من ذلك إشاعة الحب الوهمي، الحب بمجرد التعلق الشعوري العنيف بالرموز، واعتبار التعلق المجرد هو طوق النجاة، رغم كل الكابثر التي يقتربها والظلم الذي يقع من هذا المحب قبل المناسبة وبعدها بساعات وربما أثناءها. ■

الإمام الشهيد الشريف الكامل، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته من الدنيا، ومحبوبه، أبو عبد الله الحسين ابن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب.. هكذا يصفه مؤرخ الإسلام الإمام شمس الدين الذهبي الشافعي في كتابه «سير أعلام النبلاء».. وهكذا صورته في قلب كل مسلم، وهذه مكانته لدى الموحدين، وهو يجمع بين شرف القربى والصحة والتقوى، ثم السيرة المليئة بالبطولات والعبر والحكم والدروس.. إن جميع الشعوب تحتفظ في ذاكرتها بصور لأبطالها ورموزها من المقاتلين والأدباء والفلاسفة وغيرهم، لذا تنصب لهم التماثيل وتعقد في ذكراهم المؤتمرات وتؤلف عنهم الكتب وتسمى بهم المدارس والمؤسسات.

ونحن أمة الإسلام، ديننا عبارة عن عقيدة ومجموعة عبادات ومعاملات وأخلاق، وهذا الدين العظيم يحثنا على الاستفادة والاعتبار بتجارب الأمم فيما لا يتعارض مع ثوابته، كما يحثنا على تأمل التاريخ والإفادة من أحداثه، ورؤية سنن الله في مجرياته، وعلى هذا فالتاريخ ليس مصدرًا من مصادر التشريع، إذ مصادر التشريع معروفة من الكتاب والسنة... إلخ. أما التاريخ فهو للاعتبار ومعلوم أن الرموز المؤثرة في التاريخ عنصر مهم في أخذ العبر والعظات من خلال دراسة إنجازاتهم وتحليل نجاحاتهم وقراءة صراعاتهم وما مروا به من تحديات وطريقة مواجهتهم لها.

لكن الخلل يقع عندما تُختزل الرموز في مجرد الذكرى أو الافتخار بالانتماء لها والتغني ببطولاتها، بينما يكون واقعنا على صعيد السلوك الشخصي والمعاملات مع الآخر، يسير في الطريق المعاكس لعطاءات وأخلاقيات وجهاد وسيرة هذا الرمز المحترق به أو ذاك العلم الذي تفخر بذكره.

وهذا التناقض هو واقع الأمم المتخلفة- ونحن منهم- ويحصل كل ذلك في تذكرونا

مدير النادي الإنجليزي بـ «تايز» الدكتور عبدالله البدر في لقاء مع «البشرى»:

مهمة الداعية البلاغ وليست تغيير الديانات

حوار: محمود بكر

• ما الفرق بين دعوة المسلم ودعوة غير المسلم؟ وما الأسلوب الأمثل لدعوة كليهما؟

دعوة المسلم تكون في العبادات وبعض العقائد، أما غير المسلم فتكون دعوته بإخراجه من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد، والأسلوب الأمثل هو اتباع منهج الرسول ﷺ في تعامله مع أصحابه، ومع غير المسلمين من المشركين، فعندما سئل الرسول ﷺ عن الإسلام؟ قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً.

وأنا أتعجب من الناس التي تسأل عن الإسلام فتضع ديباجة كبيرة حول كون الإسلام دين السلام، وغير ذلك، وكأن الإسلام في موقع الاتهام، لماذا؟ ينبغي على الإنسان أن يجيب إذا سئل عن الإسلام كما أجاب خير البرية ﷺ، بشرح أركان الإسلام والإيمان بأسلوب علمي ومنطقي، وقد حدثت معنا مواقف قمنا فيها بذلك، وكانت سبباً في هداية كثيرين.

• ما الأسلوب العلمي الذي يجب أن يتبعه الداعية في رد الشبهات التي تثار حول الإسلام؟

وهي من أشرف الأعمال التي يقوم بها العبد تجاه ربه عز وجل، لاسيما في وقتنا المعاصر الذي كثرت فيه الشبهات حول الإسلام، واشتدت الحروب ضده، خاصة الحرب الإعلامية.

إلى الدعاة: المدعوون في حاجة إلى من يسمعهم!

• هناك من يتردد في الإقبال على الدعوة إلى الله عز وجل، بسبب احتمال رفض المدعو وعدم قبول الدعوة.. ماذا تقول لهؤلاء؟

حدث هذا معنا عندما كنا بإنجلترا، فقد كنا نسكن منطقة "ليفربول" لمدة أربع سنوات، وهذه المنطقة بها كثير من غير المسلمين، ولم ندع سوى شخص أو شخصين، والسبب أننا كنا نظن أن الدعوة إلى الله عز وجل صعبة، والأصعب تغيير الشخص من دين إلى دين، ثم انتقلنا إلى "باست"، وهناك لم يمض يوم إلا وكان لنا نشاط دعوي.. وهذا بعدما عرفنا أن الدعوة ليست بالصعوبة التي كنا نتخيلها، وأنا مأمورون بالدعوة والبلاغ ولو بأية.

الدعوة إلى الله عز وجل لها رجال يقومون عليها بالليل والنهار، لا يتركون فرصة إلا ويدعون فيها، فهم دعاة إلى الخير والهدى وتنوير قلوب الآخرين وعقولهم، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين.

وضيفنا ممن ينطبق عليهم قوله تعالى: «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، استفاد من فترة دراسته في إنجلترا، وهناك قام بدعوة الغربيين إلى الإسلام، ونشط في هذا المجال واكتسب الخبرة والمهارة فيه.

وعندما عاد إلى أرض الوطن (الكويت الحبيبة) واصل دعوته من خلال المنبر كخطيب بوزارة الأوقاف، ومن خلال إدارته للنادي الإنجليزي بمركز تايز للتواصل الحضاري.. مع الدكتور عبدالله البدر كان هذا اللقاء وإلى التفاصيل.

• بداية نرحب بضيفنا العزيز.

• أهلاً بالبشرى وقرائها.

• كيف ترى فضيلتكم واجب الدعوة إلى الله في واقعنا المعاصر؟

الدعوة إلى الله عز وجل تتمثل في قوله تعالى: «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»،



بطاقة تعريفية

الدكتور عبدالله المنجد البدر حاصل على دكتوراه في الصيدلة، مدير النادي الإنجليزي في مركز تايز للتواصل الحضاري التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، له عديد من المؤلفات باللغة الإنجليزية مثل ماذا تعرف عن الإسلام؟ ماذا يقول الإسلام عن عيسى عليه السلام؟ وعيسى عليه السلام في ظل الإسلام، خطيب مسجد "السند" في قرطبة، باللغة الإنجليزية.

هناك مهارات كثيرة الداعية بحاجة إليها، مثل طريقة الإلقاء، وأسلوب الخطاب، وأن يكون مخلصاً، وكيف يكسب الداعية الآخرين، فالداعية بحاجة إلى تعلم علم التسمية البشرية، وقد سبقنا الغرب في هذا الفن.

• نصائح توجهونها للدعاة؟

الإخلاص لله عز وجل، ثم الإلمام بالعلوم الشرعية، وحفظ الأحاديث النبوية، وأن يكون ملماً بأهم الشبهات التي تطرح على الإسلام، وأن يكون متمسكاً بالأخلاق الإسلامية، وخاصة الكرم في التعامل مع غير المسلمين.

• أكثر شيء يجذب غير المسلم للداعية المسلم؟

الاستماع للمدعو، فهذا نفتقده كثيراً.. كان هناك حوار بيني وبين إحدى الأخوات وكانت مستغربة لاستماعي وإنصاتي لها، فالنبي ﷺ عندما جاء إليه عمه أبوطالب يعرض عليه الدنيا مقابل التخلي عن نبوته، أنصت إليه واستمع ثم قال له: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر". ■

عقبات، فلن يواجه داعية مثلما واجه ﷺ.

• هل هناك عقبات واجهتكم في دعوتكم؟

هناك الكثير ممن ندعوهم إلى الإسلام، لا يقبلوا عليه فوراً، أو بعد فترة، ولذلك الداعية بحاجة إلى الصبر، فعقبة تأخير غير المسلم لإسلامه وقد يأتيه الموت هي عقبة كبيرة وبالرغم من ذلك يجب على الداعية التحلي بالصبر.

• بعض الدعاة يستعجلون ثمار دعوتهم.. فبم تنصحهم؟

الداعية لا يستعجل النتائج، فمهمته البلاغ إلى الناس، وليست وظيفته تغيير الديانات أو العقائد، قال تعالى: ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾، فنحن نعرف الآخرين بالإسلام، فقد يسلمون اليوم أو غداً أو بعد سنين، وقد لا يسلمون، المهم أن الداعية أدى الواجب المناط به، فالداعية بلال فليبس رئيس قسم العقيدة في جامعة قطر كان نصرانياً وأسلم ثم دعا والديه إلى الإسلام، وبالفعل أسلما، ولكن بعد 22 عاماً من الدعوة، ولم يصبه الملل ولا الكلل ليوم واحد.

• ما مدى حاجة الداعية إلى المهارات الدعوية؟

يواجه الداعية كثيراً من الشبهات، وينبغي عليه أن يجاوب في حالة معرفته، أما في حالة عدم معرفته في رد الشبهة فيجب عليه أن يسأل، ويخبر السائل بوجود الرد، ولكنه سيسأل أولاً.

• أنحن بحاجة إلى مراكز لتأهيل الدعاة؟

نحن بحاجة فعلاً إلى هذا المركز، خاصة أن الدعوة إلى الله عز وجل بحاجة إلى الداعية المؤهل من كافة النواحي العلمية والتعليمية والشرعية.

• كيف يتغلب الداعية على العقبات التي تواجهه؟

الإمام بسيرة الرسول ﷺ هو خير معين للداعية لمواجهة العقبات التي تواجهه، فمهما حدث للداعية فلن يحدث له مثلما حدث للرسول ﷺ، فقد توفى أبيه ثم أمه وعاش يتيماً ثم توفى عمه ثم زوجته خديجة رضي الله عنها، فواجه سلسلة من الأحزان، بل إنه ﷺ شج رأسه، وكسرت رباعيته، وطرد في الطائف، وأدميت قدماه الشريفتان، وقال عنه مجنون وساحر.

فمعرفة الرسول ﷺ باعتباره النموذج والقُدوة تساعد الداعية على مواجهة أية



.. وارتحل حبيب الأيتام وفارس العمل الخيري!



عبداللطيف الهاجري أحد مؤسسي
لجنة الدعوة الإسلامية بجمعية
الإصلاح عام 1986م رأس قطاع آسيا
وأفريقيا بالأمانة العامة للعمل الخيري
بجمعية الإصلاح، وعمل رئيساً لمكتب
آسيا الوسطى ومشرفاً على مكتب
قيرغيزيا، ثم أميناً مساعداً لشؤون
قطاعات العمل الخيري.

وكان الهاجري رحمه الله قد أسس في عام
1999م الجامعة الكويتية - القيرغيزية
المعروفة الآن باسم جامعة محمود
كشغري في قيرغيزيا.

ودور للأيتام ومراكز لتحفيظ القرآن
الكريم، عرفته البلدان الآسيوية،
فهناك حضر الأبار، وأقام المساجد،
وشيد البيوت، كما عرفه القاصي
والداني بحبه للأيتام، فكانوا يسمونه
«بابا عبداللطيف».

عرف رحمه الله برقة القلب وبشاشة
الوجه والعطف على الفقراء والمساكين
ولين الجانب والتواضع والمحبة
للعاملين معه في العمل الخيري.

هناك رجال وهبوا حياتهم إلى الآخرين،
فكافأهم الله بحب الناس أجمعين لهم،
ولذلك لا نجد اثنين يختلفان على
حب عبداللطيف الهاجري، رحمه الله،
فقد اجتمع الجميع على حب هذا
الرجل والبكاء عليه يوم وفاته.

قضى ثلاثين عاماً من عمره في العمل
الخيري، رفع خلالها علم الكويت عالياً
على الآلاف المشاريع الخيرية ما بين
مساجد وجامعات ومعاهد ومدارس

فارس الخير

الشيخ نادر النوري رئيس جمعية الشيخ عبدالله النوري: ننسى إلى أهل الكويت عبداللطيف الهاجري فارس الخير الذي ترجل.

حبيب الأيتام

د. سليمان شمس الدين مدير الهيئة الخيرية العالمية: فقدنا حبيباً إلى قلوبنا أحبه الأيتام والفقراء وأحبه أهل الكويت ورجالاتها.

ماذا قالوا عنه؟

سفير من سفراء العمل الخيري الكويتي حمود الرومي رئيس جمعية الإصلاح: ببالحزن وجميل الصبر والرضا بقضاء الله نودع عبداللطيف الهاجري أحد الرجال الكبار في جمعية الإصلاح، وأحد المؤسسين للعمل الخيري في الجمعية، لقد فقدت جمعية الإصلاح ودولة الكويت رجلاً من أبنائها البررة الذين رفعوا اسمها عالياً في مختلف بلدان العالم من خلال عمله الذي جعله سفيراً من سفراء العمل الخيري الكويتي.

.. وانطفأت شمعته للعمل الخيري أضاءت ثلاثين عاماً

صاحب رسالة

الشيخ أحمد الفلاح نائب الأمين العام للأمانة العامة للعمل الخيري: صحبت الهاجري منذ بدايات العمل الخيري، فقد كان العمل الخيري رسالته في الحياة، عرف أسرار نجاحه وطبقها.

مرب متواضع

فهد الشامري رئيس قطاع آسيا وأفريقيا بالأمانة: صحبتته خبيراً في العمل الخيري ومعلماً له ومربياً فاضلاً وأخاً كريماً غمرنا بتواضعه وابتسامته.

العمل الخيري مسؤولية

يحيى العقيلي الأمين العام لأمانة العمل الخيري بجمعية الإصلاح: على مكتب

عاشق العمل الخيري

وقال عنه الشيخ الدكتور جاسم مهلهل الياسين رئيس مجلس إدارة الأمانة العامة للعمل الخيري: عرفته دؤوباً صامتاً يعمل بالليل والنهار، عاشقاً للعمل الخيري، ومدرراً لرسالته السامية في رعاية الأيتام والفقراء وبناء الإنسان.

الفقيد المعلم

الدكتور عبدالله العتيقي أمين سر جمعية الإصلاح: لقد فقدنا عزيزاً غالياً حبيباً إلى قلوبنا، لقد تعلمنا على يد الفقيد عبداللطيف الهاجري كثيراً من خلال عمله الدؤوب في الخير.

علم من أعلام الخير الكويتي

العم يوسف الحجري: فقدنا علماً من أعلام الخير الكويتي ورمزاً من رموزه، نسأل الله أن يتقبله في الصالحين.

مدرسة في العمل الخيري

وقال د. عبدالله المعتوق رئيس الهيئة الخيرية العالمية: كان الهاجري إماماً من أئمة العمل الخيري الكويتي ومدرسة تعلم فيها العاملون على الخير.

صاحب همة عالية

الشيخ طارق العيسى رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي: كان ذا همة عالية في العمل الخيري يعمل ليلاً ونهاراً على رعاية الأيتام والمساكين.





ماذا قال محبوبه على "تويتر"

• د. صلاح عبدالجادر: صباح ليس فيه عبداللطيف الهاجري "دينمو" العمل الخير صباح حزين.. فرحمك الله وأجزل مثوبتك.. ولمثل هذا فليعمل العاملون.

• علي العجمي: تعلّمت من عبداللطيف الهاجري كيفية التسويق للفكرة والأعمال الخيرة، تعلمنا منه البشاشة ولين الجانب، تعلمنا منه الصبر للفوز بالنتائج... رحمه الله.

• سليمان العقيلي: رحم الله غارس الخير والإنسانية ورائد العمل الخيري بالقارة الآسيوية.. مخلص متفان يعمل في صمت.

• فهد البناي: كان- رحمه الله- صاحب لمسة خاصة في فن التصوير، واستفدت كثيراً من ملاحظاته التي يحرص على إبدائها في كل صورة أصورها للعمل الخيري.

الهاجري- يرحمه الله- كرة من الحديد صغيرة الحجم، ما إن يحملها الزائر مستغرباً ثقل وزنها وسبب وضعها على المكتب حتى يجيبه الهاجري: لنشعر دوماً نحن العاملون في جمعية الإصلاح بثقل أمانة العمل الخيري ومسؤوليتنا عن تحقيق أهداف المتبرعين على أفضل صورة.

بدر بورحمة رئيس الرحمة العالمية: أذكر موقفاً لا أنساه عندما سافرت بصحبته إلى قبرغيزيا، وكان معنا عدد من كبار التجار لتفقد المشاريع الخيرية التي تبرعوا لها، وحجز الإخوة في الدرجة الأولى، بينما حجزنا نحن في الدرجة السياحية، وعندما كنا في صالة الانتظار في المطار جلس الإخوة التجار في قاعة الدرجة الأولى، بينما جلست مع الهاجري رحمه الله في القاعة العامة، فقلت له: يا بو عبدالرحمن لو نعدل حجزنا ونجلس معهم، فرفض ذلك حفاظاً على أموال العمل الخيري.

مدرسة في الخير

عبدالرحمن المطوع الأمين المساعد للدعم الفني والإعلام بالأمانة العامة للعمل الخيري: ذات يوم شاهد يتيماً يبكي، وكان معه كبار التجار فتركهم وذهب إلى اليتيم الذي يبكي وحاول تهدئته ثم رجع لضيوفه، وأذكر أنه قابل تلفزيون الكويت وسألته المذيعة عن قصص حدثت له في العمل الخيري فلما رواها أوقفوا التصوير من كثرة بكاء المذيعة لقصصه.

ماجد النصر مدير قطاع آسيا بالأمانة العامة للعمل الخيري: في أحد الأيام دخل الغرفة فوجد المصباح معطلاً، فما كان منه إلا أن صعد الكرسي بدون تكلف وأصلحه، والله إنه لقائد كان يزرع فينا الثقة ويشعر كل واحد منا بأهميته.

عبدالرحمن المطوع يحكي كواليس اللقاء التلفزيوني الذي أوقف تصويره البكاء

• مشاري العرادة: يغيب عن العمل الخيري وعن الكويت وآلاف الأيتام رائد الدعوة والإغاثة المغفور له عبداللطيف الهاجري، عرفته صاحب همّة وابتسامة وقلب كبير ومخلص.

• خالد النفيس: انتقل إلى رحمة الله رائد العمل الخيري الأخ عبداللطيف الهاجري بعد مسيرة أكثر من 30 عاماً قضاها في تأسيس العمل الخيري. ■





يحيى العقيلي
الأمين العام لأمانة العمل الخيري
بجمعية الإصلاح الاجتماعي

رحمك الله يا عبد اللطيف

كما هي العادة في العظماء والأخيار تشيع فضائلهم وتنتشر مآثرهم حين يلقون ربهم ويختارهم إلى جواره، كزجاجة العطر حين تنسكب فيفوح عطرها ويستنشق عبيرها، كم كان مفاجئاً وصعباً على النفس، ولكنه أمر الله وقضاؤه، نرضى به ونحمده عليه، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، اتصل بي ممرض مستوصف عبد الله عبدالهادي يرحمه الله في منطقة اليرموك قرب أذان العشاء فقال لي: أنت فلان، قلت: نعم، فقال: هل تعرف شخصاً اسمه عبداللطيف الهاجري؟ فقلت: نعم ما الأمر؟ فقال: هو عندنا حالياً في المستوصف وفي تعب شديد، فقلت: ما الذي حدث له؟ أعطني الهاتف لأكلمه، فأجاب متردداً: «لا.. لا.. صعب أن يحدثك، هو في الحقيقة قد توفي».

حقاً! لقد توفي عبداللطيف الهاجري (بوعبدالرحمن) ركيزة العمل الخيري في الكويت؟ وركنه وعموده عندنا في جمعية الإصلاح الاجتماعي، رجل الحبيب المحبوب، الأليف المألوف، البشوش المبتسم، الخلق المتواضع، الصدوق الأمين، المخلص الصادق، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً، ونسأل الله تعالى بجوده وكرمه أن يلحقه بالصالحين مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وأن يحقق أمنيته التي أسر لأحد المتبرعين المتواصلين معه يوماً بها فقال له: أشعر أنني سألقى الله قريباً ولن أبلغ من العمر كثيراً وادعوا الله أن يرزقني الشهادة «فمن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه».

عبداللطيف الهاجري من رواد العمل

الخيري ومن أوائل المؤسسين له، وضع مع الشيخ جاسم مهلهل الياسين والإخوان الذين شهدوا مراحل التأسيس في أوائل الثمانينيات ركائز العمل الخيري المؤسسي، وإذا كان لنا جميعاً أهل الكويت وبصفة خاصة العاملين في العمل الخيري الكويتي- أن نعزز ونفتخر بالعمل الخيري الكويتي الذي أطلق عليه سمو أمير البلاد حفظه الله لقب «التاج على الرؤوس»، فإننا نعلنها وبكل أمانة وثقة أن عبداللطيف الهاجري- يرحمه الله- كان ركناً أساسياً وعلماً بارزاً في تحقيق ذلك النجاح المتميز للعمل الخيري، في ضبط مساراته، وجودة إنجازاته، وتنوع مشاريعه، وشمولية أنشطته وسعة آثاره التي انتشرت في أرجاء المعمورة، حتى قال أحد العاملين في العمل الخيري التركي لأحد الكويتيين: ما شاء الله عليكم يا أهل الكويت، لقد ذهبنا لتأسيس مشروعات خيرية في مناطق لم يخطر ببالنا أن أحداً سيسبقنا إليها في سيبيريا وشمال روسيا، فلما وصلنا إليها إذا بنا نرى مشروعات خيرية كويتية سبقتنا إليها.

حدثني مرة أنه دعي لوليمة أعدها له أحد الوجهاء في قيرغيزيا، وقد درست ابنته في جامعة محمود كاشغري التي أسسها الهاجري، فذهب إليه وبعد الحديث دعا المضيف بمشروبات من العصير وكان معها كأس من الخمر، يقول الهاجري: فرفعت كأس الخمر وشممتها وأظهرت اشمئزازي منه ثم قلت- قاصداً دعوته لترك الخمر بأسلوب غير مباشر-: «إني لا أشرب الخمر وأستغرب كيف أشرب شراباً خبيث الرائحة والطعم ويذهب العقل، وأترك هذه العصائر الجميلة الطيبة الرائحة واللذيذة

ركيزة العمل الخيري..
قبل وفاته بيومين كان ينظم
حملة لجمع التبرعات
للشعب السوري!



جبر الخالدي

قبس من دعوة غير المسلمين

الداعية في الإسلام له مقام رفيع، لأنه ينشر أشرف رسالة جاء بها أشرف المرسلين والأنبياء محمد ﷺ لينفع بها الناس عامة وغير المسلمين بوجه خاص.

على الداعية أن يتصف بصفات ليكون نبراساً وهدي للآخرين، منها أن يكون سمحاً يتسم بالرفق، والبشاشة ليألفه غير المسلم، وأن يعرف جوهر الإسلام وروحه السمحة، وأن يكون كيساً فطناً، حسن المعاملة، ينزل الناس منازلهم، ويتحدث معهم بتواضع وأدب، وأن يحرص على تواضع العلماء، وعدم التعرض لعالم أو خطيب، ويتجنب الاصطدام مع معتقدات المخاطبين، وأن يستمع لما عندهم من صواب وحق، ويحسن اختيار موضوعه، ويعمل بجد واجتهاد وصبر متواصل، وأن يتذكر بأن للجمهور عيناً فاحصة، وقبل كل شيء تكون عمله الدعوي مصحوباً بنية خالصة لله عز وجل.

وفي ذلك يقول الإمام علي رضي الله عنه: «خير من القول فاعله، وخير من الصواب قائله، وخير من العلم حامله».

فعلى الداعية أن يكون لطيفاً مع الحاضرين أثناء قيامه بواجب الدعوة، وباللغة التي يفهمونها.

وعلى الداعية أيضاً أن يتدرج في عرض الحقائق والمعلومات المقررة، حتى تدخل في أذهان غير المسلمين، لأنهم يسمعون معلومات جديدة عليهم.

إن الله سبحانه وتعالى خلق البشر جميعاً وخصهم بالرسالة، لأنهم أكرم المخلوقات، وأوكل هذه المهمة للدعاة، فمن اهتدى للإسلام فقد عاش سعيداً في الدنيا، ومنعماً في جنة الخلد في آخرته.

نختم مقالنا بقوله عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، فالله سبحانه خلق جميع المخلوقات بفضل منه لغاية حددها سبحانه، وهي «العبادة»، من الجن والإنس، وكثير ممن خلق، وهنا تبرز مهمة الداعية ليبين أن الله عز وجل خلقنا لغاية فيها منفعة في الدنيا وسعادة في الآخرة، فالإنسان يولد وقد زود بدوافع فطرية، منها أن هذا الكون له خالق مدبر هو الله سبحانه، وهذه الدوافع لاشك أنها تتصل بالفرد بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبقائه، ومهمة الداعية شرح هذه المعاني لغير المسلمين، ليسيروا على الطريق المستقيم ولينالوا الثواب والجزاء الأوفى. ■

فقلت للقائمين على مكتبنا هناك سيجقق الله لنا ما نريد بإذنه تعالى فاستعدوا وتجهزوا.. وعدت للكويت وأثناء زيارتي المعتادة لأحد كبار المتبرعين سلمت عليه ثم هممت بالخروج دون أن أتكلم بكلمة عن المشروع، ففاجأني بقوله على غير العادة: بوعبدالرحمن.. ما الذي يشغل بالك؟ هل لديك مشروع خيري تخطط له؟ فأجبت فوراً: نعم والله لدينا توسعة مدرسة ودار للأيتام ولم نجمع شيئاً بعد، فقال على الفور: اعتمد لي كلفته كاملاً وسأتكفل به، فشكرته وحمدت الله على توفيقه.. هذا خبر من أخبار عديدة تشابهت في محتواها وتوحدت في مغزاها «إن تصدق الله يصدقك».

لقد فقدنا أخاً عزيزاً وداعية حكيماً ومريباً فاضلاً ورائداً من رواد العمل الخيري يسبق عمله قوله، ويبادر فعله كلامه.

وعزاؤنا لزوجته المؤمنة الصابرة أم عبدالرحمن التي كنا في قلق وحزن، كيف نبلغها الأمر، وإذا بها تدخل علينا في المستشفى وتجلس قرب سريريه وهو مسجى، صابرة محتسبة، وعزاؤنا لأبنائه وإخوانه وأهله جميعاً وللإخوة في أمانة العمل الخيري وفي الجمعية وللأيتام والطلاب والفقراء الذين كان سبباً في رعايتهم وكفالتهم وللأمة الإسلامية جمعاً.

اللهم أجرننا في مصيبتنا واخلصنا خيراً منها.. وتقبله عندك في الصالحين يا أرحم الراحمين! ■

الطعم، لقد أعطانا الله العقل لنحافظ عليه، لا لننقصه ونؤذيه بهذه المشروبات الكريهة والمحرمة.. سكت الرجل.. وتأمل في كلامي برهة وهو صامت، ثم أعطيته الثانية فقلت: إنني أريد أن أصلي قبل تناول الطعام، فقال: نعم تفضل، وصليت والرجل يرقب صلاتي، وبعد انتهاء الضيافة ودعته وشكرته على الوليمة بعد أن شكرني على المستوى العلمي والأخلاقي الذي لاحظته على ابنته، يقول يرحمه الله: «وبعد عام زرتة وإذا بالرجل غير الرجل، قدم ضيافته دون الخمر، بل قام ودعاني لنصلي جماعة قبل الغداء، ولما لاحظ استغرابي من التغيير الذي حدث له أجابني قائلاً: يا أخ عبداللطيف إنني منذ غادرتي العام الماضي لم أشرب الخمر قط، بل لم يفتني فرض صلاة في الجماعة قط، وأصبحت أوقف اجتماعاتي الرسمية وقت الأذان للصلاة، فشكر الله لك صنيعك بي، لقد أعدت إلي رشدي وهويتي وديني الذي كنا معه بالاسم دون الحقيقة، أما الآن فأنا معكم ومنكم»!

قبل وفاته بيوم كان ينظم مع إخوانه في أمانة العمل الخيري حملة جمع التبرعات للشعب السوري ويتابع تفاصيلها إلى ساعة متأخرة من الليل، كان يعيش العمل الخيري فهو غذاؤه وحياته ورسالته، لقد صدق الله فيه فبارك الله له في عمله وفتح له أبواب الخير مشرعة، أخبرني ذات مرة عن حاجة إحدى المدارس ودور الأيتام الماسة للتوسعة، وشراء أرض ملاصقة لها لبناء التوسعة، يقول: «ولم يكن لدينا دينار واحد للمشروع، والحاجة ماسة، والمشروع يكلف مئات الآلاف،



لجنة زكاة كيفان
kaifan zakat committee



جمعية الخيرية الإسلامية الكويتية

خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804



محمود القماري
الأمانة العامة للعمل الخيري

وداعاً يا أغلى الأحبة!

**لا أتخيل أن القلب التي لم
تعبث به أمراض الدنيا
قد توقف عن العمل**

يريد أن تراه خريجاً حتى ترفع به رأسك، تركت من تتمنى أن تراه "عريساً"، تركت من مازال يحتاج إلى حنانك وعطفك و... إلخ. رحمك الله يا أبا عبدالرحمن.. عدد ما حنوت على الأيتام والأرامل وأسر الشهداء في أصقاع الأرض.. رحمك الله عدد ما عطفت على كل محتاج دون معرفة السبب، رحمك الله، كم كنت حريصاً على أن تفرحنا وتدخل السرور علينا ولو بمزحة أو ضحكة! ما أعظمها من مدرسة! نعم هي مدرسة الحب والأخوة في الله!

الحق والحق أقول، لقد عملت معك حوالي 5 سنوات لم تتادني إلا "محمود بعد إذنك ولا أمر عليك..."، كم كنت حريصاً على المسجد، ولا أنسى كلامك الدائم لي عندما كنت أنتظر الإقامة لكي أذهب لمسجد العمل.. محمود.. نحن من نريد الصلاة، فلا بد أن نذهب إليها قبل أن تتادينا بالإقامة.

رأيت منه دماثة خلق فريدة مع الكبير والصغير، أخبرني صديق أن أحد الزملاء في العمل خاطبه بطريقة غير لائقة، فإذا به يرسل من يشتري (علبة شوكولاته) ويكتب عليها اعتذار ويرسلها له.

لا أدري أي شيء سابق إلى ورقتي، حبر قلبي أم زفرتي ودمعتي.. ألم يعتصر الفؤاد.. وحرقة تكوي الروح.. ونار فراقك يا أبا عبدالرحمن تتأجج في الأحشاء، قد أوقدتها منذ أن أعلنت ذلك الصمت الرهيب.

لن تغيب أبداً عن ذهني، ولن يغيب شخصك الكريم في أكفان الموت القهري، ولن تغيب روحك عن كياني لحظة، ستبقى ترفرف في سماء أفقي كل حين، فما زال صوتك في أذني، وصورتك في عيني، مازلت حياً وإن غاب جسدك، مازلت تعيش في أعماق أعماقي.

كانت آخر كلمة سمعتها من فمه الطاهر قبل وفاته بساعات على الهاتف حينما سألته: هل تأمرني بشيء؟ قال لي: (جزاكم الله خيراً محمود حبيبي.. لا أريد إلا دعائك)... ■

ليلة الجمعة هذه كانت أقسى ليلة في حياتي، جاءني اتصال من صديق، هل ما يشاع صدقاً؟ تحققت مما قيل، لم أتوقع، ولكن الظن وقع، نعم وقع، لم أتوقع يوماً أن نهر الحنان سينضب، لم أتوقع أن منبع الطيب سيجف، أو أن تلك الرحمة في ذلك القلب ستقطع، لم أتوقع أن القلب الذي لم تعبث به أمراض الدنيا من حقد وحسد وضعف، قد توقف عن العمل في الساعة السابعة مساءً، ولكن! رحمك الله يا أبي.

أنا... ما أصعبها من كلمة أحس أنها تخرج من أعماق روحي.. ما أقسى أن تتبعثر أمامي الكلمات والحروف والجمال.. لا أستطيع أن ألم شملها، لأن جامع الشمل قد رحل عن دنيانا الفانية.

أنا... لا أقول إلا ما يرضي ربي "إنا لله وإنا إليه راجعون"

وداعاً يا من رحلت بعيداً، وداعاً يا من فارقت قلوبنا، إليك أكتب كلماتي بدمع عيني، وأسطرها بدم قلبي، وداعاً يا من حزننت عليك عيون بكت بكاء لا يُعد، إليك يا أبي، أقولها بملء في، يا من فارقت الحياة فجأة وبدون إنذار، يا من سافرت وغادرت بعيداً قلن نراك، إلى عيونك التي تحب الأمل والخير، وتعشق كل ما يسمى "أجر"، إلى قلبك الحنون المعبأ بالدفء والحب.

تعلمت منك الكثير والكثير، علمتني كيف يكون حب العمل، علمتني كيف أحافظ على الأخوة في الله أكثر من أي شيء في الدنيا، علمتني الحفاظ على الوقت، وقد كنت دائماً ما تردد هذا الدعاء.. اللهم بارك لي في وقتي ولا أحسب- أبي- إلا أن الله قد استجاب دعائك، فما قمت به من أعمال في شتى بقاع الدنيا، يحتاج إلى أعمار فوق عمرك.

أبي الحنون.. يا دمة قلبي المنفطر، يا من فارقت روحي، وكأنها قُسمت إلى شطرين، تركتني وأنا أتمنى أن أحكي لك كل ما في قلبي، تركت من يريد مشورتك، تركت من

عبدالعزیز علي المطوع.. عدوًّا للجهل سباقًا بالخيرات

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعمَّ هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخلُ بلد منه، ولم يكن قطراً إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لننتسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.



النشأة

ولد عبدالعزيز علي العبد الوهاب المطوع عام 1328هـ في أكتوبر 1910م، وهو من قبيلة السهول، تعلم في المدرسة الأحمدية، واشتهر بذكائه الحاد وفطنته، فقد تخرج من المدرسة وعمره أحد عشر عاماً، وكان ترتيبه الأول على المدرسة، وهو ما جعله محط إعجاب أساتذته في ذلك الوقت.

نشأ نشأة دينية وأدبية في بيت كريم يرعى حدود الله، ورافق عدداً كبيراً من رجالات الكويت الذين بنوا نهضة البلاد بمختلف أشكالها، خاصة الجانب التعليمي منها، وكان عضواً بمجلس المعارف في عهد الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وعضواً في المجلس البلدي سنة 1951-1954م.

كان - رحمه الله - سباقاً لفعل الخيرات في السر والعلن، وأنفق كثيراً في الأعمال الخيرية داخل الكويت وخارجها، وكان بحق سفيراً لبلاده بين بلدان العالم، كما كان رمزاً لعطاء الكويت، وكرم أهلها.

وكان المحسن داعياً إلى الخير، ملتزماً بتعاليم ربه، كما كان تقياً كريماً، يعطي بيمينه ما لا تعلم شماله، أجرى الله على

فقد أنشأ لجنة تتولى الإنفاق على الطلبة الأفارقة الراغبين في التعليم وابتعثهم إلى مدارس وجامعات مصر، وذلك على نفقته الخاصة.

وتقديرًا لجهوده وتبرعاته السخية، أسس المركز عام 1993م بعثة دراسية سنوية باسم عبدالعزيز العلي المطوع تهدف إلى تشجيع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ذات العلاقة بالإسلام، وضمت هذه البعثة منطقة آسيا الوسطى.

اتجه بصر المحسن عبدالعزيز المطوع - رحمه الله - إلى المسلمين الفقراء في أقاصي الأرض، فقام بفتح بيوت الخير والجمعيات الخيرية في الهند وباكستان وأفغانستان ولبنان، ومعظم البلاد الإسلامية.

وفاته

بعد تلك الرحلة المباركة من البذل والعطاء والإحسان، توفى المحسن عبدالعزيز المطوع - رحمه الله - في السابع عشر من ذي القعدة 1416هـ الموافق للسابع من أبريل 1996م.

رحم الله رجل الخير والإحسان وجعل أعماله في ميزان حسناته وأسكنه فسيح جناته. ■

يديه الخير، لذا كان محبوباً من الزعماء المسلمين، والدعاة والعلماء، وكذلك من القادة والحكام الصالحين الذين كون علاقات طيبة معهم لصالح الكويت وأهلها.

ولقد تعددت أوجه المعروف والبر في حياة المحسن عبدالعزيز المطوع - رحمه الله - فشملت، عمارة المساجد، إذ جدد مسجد عبدالعزيز القناعي عام 1366هـ، وأسس مع المحسن عبدالعزيز يوسف المزني جمعية الإرشاد الإسلامية، كما أسس لجنة أسماها اللجنة الإسلامية لمساعدة الفلسطينيين وأسر الشهداء، وساعد الفقراء وقدم لهم العلاج من خلال إنشاء جمعية مصطفى محمود الخيرية بمصر، كما قام بإنشاء داراً لرعاية المسنين بالتعاون مع جمعية دار المسلم التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية المصرية.

في مجال التعليم

كان المحسن عبدالعزيز المطوع - رحمه الله - عدوًّا للجهل، داعياً إلى الخير، طالباً للعلم حتى أواخر أيام حياته، واستحق أن يكون عضواً في مجلس الأمناء بمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، حباً منه - رحمه الله - في نشر العلم بين المسلمين، خاصة في البلاد التي تعيش فيها أقليات مسلمة،



الشيخ نبيل العوضي
مدير مبرة طريق الإيمان

مريض السرطان والإسلام!

وهكذا علم هذا الرجل
أن الله عز وجل ليس فقط
رب المسلمين ..
بل رب العالمين جميعاً

عليه: لم؟ قال: المرض خف من جسمك والسرطان قل انتشاره.. فقال الرجل للطبيب، وهو يبكي على فراش المرض: لا إله إلا الله.. محمد رسول الله.

وظل هذا الرجل المريض يدعو الله عز وجل حتى جاء في يوم من الأيام وبشره الطبيب قائلاً له: الحمد لله ليس في جسمك أي أثر للمرض، لقد زال المرض كله من جسديك.

بعد ذلك أسرع هذا الرجل مباشرة بعد أن برئ وشفى من المرض الخبيث بالذهاب إلى لجنة التعريف بالإسلام.. يقول أحد دعاة اللجنة من الذين رأوه وقابلوه: دخل علينا هذا الرجل وهو يبكي ولا نعرف قصته ولا نعرف ماذا أصابه؟ دخل علينا وهو يقول لنا أين القرآن؟ يقول الداعية: لقد أخذ هذا الرجل يقبل المصحف وهو يبكي لأن الله عز وجل نجاه ﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾، لقد علم هذا الرجل أن الله عز وجل ليس فقط رب المسلمين، بل رب العالمين.

قال للموجودين في اللجنة: علموني الإسلام.. كان يعرف الإسلام من خلال الحقيبة الدعوية، لقد مارس الإسلام.. أخذ يدعو ربه، فالدعاء أعظم عبادة، أخذ يعبد الله جل وعلا، ولم يكن قد دخل الإسلام بعد، قال داعية اللجنة: تعجبت منه ومن تأثيره، لقد علمته معنى الشهادتين ومن ثم أعلن إسلامه.

لقد دخل هذا الرجل الإسلام بعد أن تعرف عليه من خلال الحقيبة الدعوية التي توزعها لجنة التعريف بالإسلام بالمجان على مئات الألوف من الناس في كل عام، وكمن الناس يهديهم الله للإسلام بسبب هذه الحقيبة. والعدل على الخير له مثل أجر فاعله، فمن أنفق ماله كي يطبع كتيبات هذه الحقيبة فله الأجر الطيب والجزاء الأوفى من الله عز وجل! ■

بعض المصائب التي تصيب الإنسان أحياناً يجعل الله عز وجل فيها خيراً كثيراً ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، وتعتبر الأمراض من هذه المصائب.

أصيب أحد الأشخاص من غير المسلمين بالمرض.. هذا الرجل حينما ذهب إلى المستشفى أخبره الأطباء بأنه يعاني السرطان الذي يكون في معظم الأحيان قاتلاً مميتاً، أصيب هذا الرجل بهذا المرض الخبيث ولم يكن لديه المال الكافي للعلاج، وربما يستشري المرض في جسمه فيموت.. وكان يبكي ويسأل نفسه: من يتكفل بأطفالي وأمي وأبي بعد وفاتي؟

لقد أظلمت الدنيا في وجهه، وضائق عليه الأرض بما رحبت.. سأل أصحابه: ماذا أفعل؟ فقال له أحدهم: ادع الله أن يشفيك، فرد عليه: أي إله؟ قال: أأست مسلماً؟ قال له: لا.. قال: ادع رب المسلمين فإنه يشفي المرضى، فرد عليه: وكيف أدعوه وأنا لا أعرفه؟ فقال له صاحبه: سوف أحضر لك كتاباً تقرأه.

وذهب صاحبه إلى لجنة التعريف بالإسلام وأحضر له حقيبة الهداية، فيها كتب بنفس لغته، وأخذ يقرأ الكتب ويتعلم ما فيها.. كان يقوم آخر الليل يدعو الله جل وعلا، يدعو ويبكي ويرفع يديه إلى السماء عسى الله أن يشفيه بالرغم من أنه لم يدخل الإسلام، كان فقط يقرأ الكتيبات ويتعلم ما معنى الدعاء، لكي يدعو الله.

الله يستجيب للعبد إذا دعاه مخلصاً وإن لم يكن مسلماً ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾.

ذهب الرجل إلى المستشفى ليتابع علاج مرضه في موعده، وبعد الفحوصات تعجب الطبيب وقال: أي علاج أخذته؟ فرد



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

علمتني الدعوة! الحكمة الدعوية (2)

ضرورة فهم رؤيتهم وأسئلتهم بشكل دقيق حتى تستطيع محاجبتهم والإجابة على استفساراتهم بشكل واضح.

إن الإنصات لخطاب الآخرين وفهم أبعاده يجعلنا نتجاوز معهم بصورة أفضل ونحقق نتائج أكبر، فهذا موقف جميل يؤكد هذه الرؤية، قابل أحد الأشخاص داعية أمريكياً وقال له: قرأت عن الإسلام وبقي موضوع أو سؤال واحد لو أجبت عليه فسوف أسلم، قال: تفضل، قال: لو افترضنا أن أبا البشر آدم اسمر اللون، والجنس الأبيض من الجن، فكيف تدعون الجنس الأبيض؟ فرد عليه الداعية: فرضيتك قد تكون صحيحة، ولكن هناك احتمالية أن الله سبحانه خلق حواء بيضاء ليتزوجا ويأتي منهما ألوان متعددة منها الأسود والأبيض والأحمر، فافقتع بالإجابة وأسلم.

أخيراً يمكن القول إن دعوة غير المسلمين تتطلب درجة عالية جداً من الأسلوب اللين القائم على التلطف، وإتقان مهارة الاستماع للآخرين، لأن غير المسلم قد يعيش وسط بيئة لديها رؤى وصور ذهنية خاطئة عن الإسلام، ما يوجب على الدعاة استيعاب هذه النظرات بشكل لا يشوبه الغلظة والشدّة، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ...﴾. ■

خلال مسيرتي الدعوية الطويلة في كنف العمل الخيري تعلمت كثيراً من الخبرات والمهارات والقيم والمبادئ والأدبيات في الدعوة إلى الله وفق منهجية واضحة تركز على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وما هذه المقالات إلا وسيلة لتبادل الخبرات وتوريث التجارب إلى العاملين في هذا الحقل، ومد جسور التعاون الفكري والدعوي بين أبناء العمل التطوعي، ولعل أول هذه التجارب الحكمة الدعوية.

لقد علمتني الدعوة أن الحكمة والموعظة الحسنة هي مفتاح كل القلوب والعقول، والاستماع الجيد أول درجات هذه الحكمة، فإن استطعت السماع بطريقة صحيحة فإنك تستطيع التحدث بطريقة جيدة، والداعية الحكيم هو من يعطي الناس ما يلزمهم من أفكار وتوجيهات، ويحاول أن يقنعهم بالأسلوب الذي يناسبهم، ويناسب مداركهم مستعيناً بقوله تعالى ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾.

وعندما جاء رجل إلى الرسول ﷺ وقال له: أوصني يا رسول الله، قال له: لا تغضب، وقال آخر: أوصني يا رسول الله، قال ﷺ: عليك بتقوى الله. السؤال الموجه للنبي ﷺ واحد، ولكن الإجابات مختلفة، وهذا الأمر ينطبق في التعامل مع غير المسلمين الذين تتفاوت أفهامهم وقلوبهم، ما يتطلب

**استمع جيداً لتحدث جيداً...
ودعوة غير المسلمين تتطلب
درجة عالية من اللين**

مع الحبيب .. الوقف الكويتي لرعاية الأيتام وقف السبابة والوسطى

مع وقف الأيتام... أنت مع الحبيب في الجنة
قال رسول الله ﷺ
(أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما)
رواه البخاري

قيمة السهم الوقفي K.D.250

قيمة السهم القضي K.D.1000

قيمة السهم الذهبي K.D.2000

قيمة السهم الماسي K.D.5000

خيركم لأهله
سلاوي
لجنة زكاة

وقف السبابة والوسطى: مبنى عقاري جديد مساحته 500 متر، بتكلفة (500 ألف دينار كويتي).

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 بترك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

556 44 001 - 556 44 002 - 256 44 002 - 651 22 422

www.zakatsalwa.com



جمعية النجاة الخيرية

أبا الخيل: هدفنا التعريف بالرسول ﷺ وإبراز مناقب الآل والأصحاب

كتب: عبدالرشيد راشد

وذلك على شكل خطوات تفصيلية تشرح كيفية ممارسة اللعبة بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى «بطاقة التملك» التي تمثل المشروعات الموجودة على لوحة المسابقة، والتي تستخدم للدلالة على حصول اللاعب على المشروع، وكذلك «شهادة الوقفية» التي تمثل الوقفيات الموجودة على لوحة المسابقة، والتي تستخدم أيضاً للدلالة على حصول اللاعب على الوقفية.

أما إصدار الآل والأصحاب فيتضمن «الفيش»، وهو رمز يمثل اللاعب في ميدان اللعبة، ويختلف كل لاعب فيه عن الآخر، و«بطاقة الأسئلة»، وتحتوي على أسئلة وأجوبة اختيارية تتحدث عن سيرة الآل والأصحاب، و«بطاقة اسحب» وتتيح للاعبين التقدم إلى الإمام أو الحصول على المال أو العودة إلى الوراء، و«العملات النقدية»، ويحصل عليها اللاعب من الخزينة، وتتيح له بناء المبرة، و«رموز بعض المواقع» ويحصل عليها اللاعب كإشارة لامتلاكه أحد المواقع، و«رموز بعض المبرات»، ويحصل عليها اللاعب كإشارة إلى إنشاء المبرة على أحد المواقع التي يمتلكها، هذا فضلاً عن اشتغال اللعبة على مطوية توضح كيفية ممارسة اللعبة. ■

الكرام في قلوب المسلمين، ونبذ الخلافات وكل ما من شأنه الإخلال بالأمن والاستقرار المعرفي والثقافي، لاسيما في ظل الظروف المحلية والإقليمية والعالمية الراهنة.

وأوضح أبا الخيل خلال أن الإصدار تمحور حول التعريف بسيرة الرسول ﷺ وسيرة الآل والأصحاب والتأكيد على العلاقة الحميمة فيما بينهم، وتبيان مكانتهم في تاريخ الإسلام، ودورهم العظيم في نصرته، وذلك في شكل إبداعي مبتكر وفي إطار تنافسي تتخلله التسلية.

وبين أبا الخيل أن اللعبة تحمل على كاهلها عدة أهداف أهمها إبراز فضائل الآل والأصحاب ومناقبتهم وتوضيح العلاقة الراقية التي كانوا يتسمون بها فيما بينهم، ومكانتهم في الإسلام ودورهم العظيم في نصرته ﷺ، وتعزيز محبتهم في نفوس المسلمين، وإبراز الأسماء والمصاهرات فيما بينهم ما من شأنه تأصيل الاقتداء بسيرتهم والتأسي بأخلاقهم.

وأشار أبا الخيل إلى أن لعبة السيرة النبوية تحتوي على مطوية تتضمن «بطاقة» أو «هوية» تحتوي على المعلومات الخاصة بنبينا ﷺ، بالإضافة إلى قوانين اللعبة،

قال مدير إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن لعبتي «السيرة النبوية والآل والأصحاب» اللتان تم توزيعهما على الجماهير مجاناً خلال مؤتمر «السابقون الأولون ومكانتهم لدى المسلمين» الذي أقامته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برعاية كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله)، قد حققا انتشاراً جماهيرياً منقطع النظير، مؤكداً رغبة السفارات والهيئات الدبلوماسية ومعظم مؤسسات الدولة في اقتنائهما، وسيل الكتب الرسمية التي وصلته بهذا الخصوص.

وأضاف أن ذلك يتوافق مع استراتيجية وزارة الأوقاف الرامية إلى التعريف بسيرة الرسول ﷺ وبآله وصحابته الكرام بشتى الطرق والوسائل الإعلامية والإعلانية الممكنة، وكذلك بهدف التعرف على كيفية تعامله مع الآخرين في شتى مناحي الحياة، ومدى أهمية ذلك في حياتنا اليومية، فضلاً عن تركيزها على ربط سيرته العطرة بعمارة الأرض، من خلال امتلاك المشاريع وعمل الوقفيات والتعامل مع الآخرين، وذلك ضمن لعبة ممتعة وشيقة وجذابة، وكذلك تعزيز محبة آل بيته ﷺ، وصحابته



TRUSTECH
COMPUTER SERVICES

ترست مؤسسة

تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية
لخدمة العمل الخيري بالكويت

التكنولوجيا
في خدمة الخير

- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول الشبكات السلكية واللاسلكية
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول الأنترنت والمواقع الإلكترونية
- حلول استشارية متخصصة
- حلول نظم الحماية والأمان

أرقام خدمة العملاء

99433327
99433347

العنوان: الكويت - شارع أحمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس
www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com



د. محمد الحمود النجدي
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

أخطاء المصلين يوم الجمعة (2-1)

يوم الجمعة من أفضل الأيام عند الله تعالى، كما صحت بذلك الأحاديث الشريفة، ومنها قوله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها».

ويقع كثير من المصلين وغيرهم يوم الجمعة في أخطاء كثيرة، وهذه بعض أخطاء المصلين وغيرهم يوم الجمعة:

1 - استحضار النية في الذهاب إلى الجمعة، فقد يغفل البعض عن ذلك ويتخذها عادة نشأ عليها منذ من الصغر، وقد قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».

2 - ترك بعض الناس صلاة الجمعة أو التهاون فيها، وهو من كبائر الذنوب، فقد قال النبي ﷺ: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين»، وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الجمعة حق واجب على كل مسلم، إلا أربعة: عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض».

3 - السهر ليلة الجمعة إلى ساعات متأخرة من الليل، مما يؤدي إلى النوم عن صلاة الفجر، التي هي حد بين المؤمن والمنافق، وصلاة الفجر يوم الجمعة خاصة لها فضل كبير، فقد ثبت أن النبي ﷺ قال: «أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة».

وربما استمر به النوم حتى تقوته صلاة الجمعة فيصلي ظهراً فيفوته الخير الكثير في هذا اليوم المبارك.

4 - التهاون في حضور خطبة الجمعة، فيأتي بعضهم أثناء الخطبة، أو في آخرها، بل ويأتي بعضهم أثناء الصلاة، ومعلوم أن حضور الخطبة والإنصات يوم الجمعة واجب.

كما أن في التبكير للجمعة فضل وفير، كما

جاء في قوله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر...»، وبعض الناس يحضر الخطبة يوم الجمعة مع عدم الإنصات والانتباه، فالقلب مشغول بالدنيا وأعمالها، أو غير ذلك من الأمور.

5 - ترك غسل الجمعة والتطيب والتسوك ولبس أحسن الثياب، وبعض ذلك واجب، وهو الغسل، فقد قال النبي ﷺ: «غسل الجمعة واجب على كل محتلم» أي: على كل بالغ، وعن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل».

ويستحب له أن يلبس أحسن ثيابه ويتطيب ويتسوك ويتنظف بقص الظفر وأخذ الشعر من الإبط والعانة والشارب، فعن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب أهله إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع إن بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى».

6 - البيع والشراء بعد أذان الجمعة الثاني، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، فإذا نودي للصلاة، حرم البيع والشراء حينئذ.

7 - تضييع صلاة الجمعة بالخروج للنزهة في البر، أو بعيداً عن المدينة، وهذا من الأخطاء الشائعة، وكذلك تعمد السفر في يومها، مما يؤدي إلى تضييعها وفواتها. ■

سوريا

مأساة شعب

وما زالوا .. ينتظرون ..



رئيس الرحمة العالمية بدر بورحمة يقوم بتوزيع الإغاثات على النازحين في الأردن ولبنان (فبراير 2012 م)

50 د.ك

ايجار سكن أسرة شهريا

أفتى د. عجيل النشمي
و د. عيسى زكي

بجواز تعجيل
الزكاة

2530

أسرة استفادت
من مساعداتنا
في كلاً من الأردن
ولبنان

50 د.ك

الطرد الإغاثي
العاجل

يمكن المساهمة بأي مبلغ أو استقطاع شهري



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت



khaironline.net



@khaironline

يمكنكم التبرع من خلال الاستقطاع البنكي على حساب رقم 0008881074 بنك بوبيان





مشروع علمني الإسلام

قال رسول الله ﷺ:

(من علم علماً فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء).
(رواه ابن ماجه)



قيمة الدورة للمهدي

25

د.ك شهرياً

• دورة في العلوم الشرعية • دورة في تلاوة القرآن الكريم • دورة في اللغة العربية • دورة في الطهارة والصلاة



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

بنك بويان
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية



اتصل نصل بـ

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن: 97600074

...رحمة للعالمين

www.ipc.org.kw

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117





محمد النغيمش
كاتب متخصص في الإدارة

الذكاء الوجداني

وذكر د. الخضر أن عديداً من الدراسات وجدت « أن الأفراد المرتفعي الذكاء الوجداني أكثر نجاحاً في حياتهم المهنية، وأعلى أداء وظيفياً وشعوراً بضغوط العمل، ويشعرون بدرجة أقل بالحاجة للأمن الوظيفي، ولديهم مهارات قيادية أعلى، كما لديهم مقدرة أعلى على تحقيق التوازن بين متطلبات البيت والعمل، وذلك قياساً بالأقل ذكاء وجدانياً⁽¹⁾ كما وجد أن الذكاء الوجداني ييسر عملية التغيير التنظيمي، ويزيد من أداء فريق العمل والأداء الإداري⁽²⁾».

فإذا كانت كل هذه المنفعة في الذكاء الوجداني، فهل يمكن للفرد تعلمه ليحقق نجاحات في علاقاته وفي تحقيق أهدافه؟ يجب د. الخضر قائلاً: إن «المهارات الوجدانية يمكن تطويرها، فهي مكتسبة أكثر من كونها وراثية، أما الذكاء العقلي فتتحكم فيه العوامل الوراثية بصورة أكبر، ولذلك يمكننا تطوير ذكائنا الوجداني (الاجتماعي) فينا وفي موظفينا وفي أبنائنا من خلال حضور الدورات التدريبية والجلسات الإرشادية التي تساعد على اكتشاف الفرد لذاته، ومن ثم يحسن مراقبة سلوكياته ومشاعره الداخلية بصورة عميقة».

ودعا د. الخضر الشركات العربية إلى تطبيق اختبارات تقييم مستويات الذكاء المذكور لدى المتقدمين للجدد للوظيفة وللموظفين الحاليين على نحو دوري ليكونوا أكثر تفاعلاً وتأثيراً في العمل. ■

توجهت إلى أستاذ علم النفس بجامعة الكويت د. عثمان الخضر الذي له باع طويل في الذكاء الوجداني، لتتكم حول هذا الموضوع فقال: إن «النجاح في الأداء الوظيفي وفي الحياة الخاصة والعامة للفرد يعتمد على ذكائه الوجداني بنسبة 80 في المائة، بينما يعتمد على الذكاء العقلي IQ بنسبة 20 في المائة فقط».

ويضيف د. الخضر صاحب الكتاب الشهير «الذكاء الوجداني» أن الذكاء الذي يقصده في كتابه هو ما يسمى عند البعض بالذكاء الاجتماعي والانفعالي والعاطفي وذكاء المشاعر.

ويقول إن الذكاء الوجداني أمر مهم في حياة الموظف، فهو يختلف عن الذكاء العقلي المعروف، إذ الأخير يعني «مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة والتعلم وحل المشكلات»، أما الذكاء الوجداني فهو «حسن إدراك انفعالات الإنسان بدقة وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على توليد الانفعالات المناسبة تجاهها»، بمعنى آخر يتمتع الذكي اجتماعياً أو وجدانياً بمهارات أساسية منها أنه «يتحكم بردود أفعاله ويحسن التعامل مع ضغوطات الحياة».

وأشار إلى دراسة مهمة أعدها أشهر المتخصصين في الذكاء الوجداني وهو د. دانيال غولمان، وأجريت على 181 وظيفة في 121 شركة بمختلف أنحاء العالم لقياس «المهارات المهمة للنجاح بالعمل»، وقسمت الدراسة المهارات إلى معرفية، وفنية Technical، ومهارة وجدانية (إنسانية)، فتبين أن 76% من العوامل التي تعد مهمة للنجاح في العمل، هي مهارات وجدانية، أي إن أهميتها بلغت ضعفي المهارات العقلية والفنية، وحاول باحث آخر، وهو ريتشارد بوياترس عام 1999 إجراء دراسة على نحو ألفي مدير إدارة وسطى ومديرين تنفيذيين ومشرفين في 12 منظمة، فتوصل إلى أن هناك «16 قدرة يمكن أن تميز بين الأداء المتميز لهؤلاء كان من بينها 14 هي مهارات وجدانية».

1 - د. عثمان الخضر، ود. هدى الفضلي (2007)، هل الأذكاء وجدانياً أكثر سعادة؟ مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، مجلد 35، عدد 2، (صفحة 17-18).
الدراسة من صفحة 13-38. ملاحظة الفقرة منقولة من الدراسة، ويشير النص الأصلي إلى جميع الباحثين الذين استند إلى أعمالهم الباحثان، ولكن لم نذكرهما لضيق المساحة.

2 - المصدر السابق.

**لا تحتاج إلى أن تكون ذكياً
فقط حتى تؤثر في الآخرين،
فهناك أمر آخر مهم اسمه
الذكاء الوجداني**



مشاري ناصر العرادة
منشد وإعلامي

فلسفة النشيد في التاريخ الإنساني

التفاعل الإنساني عبر التاريخ مع النصوص ذات الطابع الخاص في القراءة واللمح والتلاوة له امتداد تاريخي طويل، يمتد منذ مئات السنين إلى ما قبل الميلاد، ومرّ بمختلف الديانات والمعتقدات والمجاميع البشرية على اختلاف أمكنتها وأزمنتها، وهذه النصوص تختلف في نظمها وصياغتها، خصوصاً التي لها غرض الاتصال بالسماء والتقرب إلى الإله أو الرب أو المعبود، أشهر هذه النصوص الشعرية «نشيد الخلق» الشهير، الذي كان يتحدث عن «الواحد» الذي هو أساس الكون، ويسبق الفصل بين الوجود واللاوجود، وهو من بدايات الفلسفة في الهند تحديداً، حيث

كانوا يسمّون الأناشيد الابهتالية والأشعار التي نظمت لهذا الغرض بالفيديا التي تتلى بنهج خاص ولحن محدد، وكثيراً ما نسمع بتميمات لها عبر الأفلام وغيرها، وتحدث عن حضارات ما قبل الميلاد، هذه النشيد نظماً ولحناً لا أحد يستطيع تحديد مصدر وجودها، ولكن يجزم كثير من الفلاسفة ومفسرو التاريخ بأنها مغروسة بالفطرة متجذرة في الطبع البشري لا تنفك عنه.

تتنوع هذه الأناشيد الابهتالية (إن صحّت التسمية) بتنوع مواضيعها وتراتيلها، وأشهر هذه الترانيم ما يعرف باسم «الرجفيدا»، وهي تمتعات وصلوات وأدعية للموحدين في ذلك العصر الذي يعود إلى 1500 سنة قبل الميلاد، وهناك السامافيدا والياجورفيدا وغيرها، مما يختلف حسب الغرض منه ونهج ترديده وترتيله، وكلها تتداخل بها عوامل الأفكار الأسطورية والمعتقدات الدينية لتلك العصور السحيقة، وفي معظمها كانت تتحدث عن الحياة وتصور الوجود وعلاقة الإنسان بالواحد أو المعبود الذي هو أساس الوجود، وكانت بلا شك لها قداسة عند تلك الشعوب.

هذه المسميات للنشيد الذي بات يطلق في زمننا هذا على النص الديني، كلها كانت ترانيم ونصوص وألحان لغتها وأسلوبها وطبيعتها خطابها تتضمن مفردة دينية أو لحناً تعبيرياً مقدساً لدى مختلف الديانات ما قبل وبعد الميلاد، وهنا تجدر الإشارة إلى المقصود بالمفردة الدينية، إنه ذلك النص الذي يتحدث عن الوجود والكون والتأمل الفلسفي في الوجود وعن الحياة، وتتوزع فيه الأدوار لتكون هناك أدوار عن الإله أو الرب أو المعبود أو الروح المقدسة أو الواحد، وأدوار عن العبد الشاعر الفيلسوف الزاهد الراهب المبتهل المادح المحب، وأدوار أخرى عن الخلق أو الموجودات أو المخلوقات أو الكائنات، وأدوار كذلك عن الخير والشر والحب والبغض والحق والعدل والحرية...

إلخ إما تساؤلاً وإما تقديساً وإما مجرد الاتصال والبهت.

كل هذه الأدوار في النص الديني تتمحور مع مرور الزمن وتغير في الشكل لا في الدلالة، ليكون العصر طاغياً على النص الذي ولد فيه، ولا أدل على ذلك من نزول الأديان السماوية وتغير لغة الخطاب حسب الزمان والمكان الذي نزلت فيه، وحسب البيئة التي نزل فيها عليهم.

«النشيد» هو الذي يأخذ الصبغة العامة لمضامين وقيم الإسلام ولا يخرج عنها، بل يتبنى الروح العامه ويحاول أن يكون الناشر لرسالة هذا الدين المقدس عند المسلمين.

بعد هذه الديباجة التاريخية والتفسير لمعاني النشيد ومسيرته عبر العصور الإنسانية، لابد أن نخرج بالقول إلى أن النشيد كمسمى يطلق على النص الديني في الغالب، وتسعه الروح العامة لمضامين النص الديني المقدس في القرآن الكريم والسنة النبوية بقوالب مختلفة بطبيعة الحال لانتفاء صفة الإعجاز والتقديس والتعبد عنها، تحاول أن تثري الفكر الإنساني بالحديث عن المعاني الأسمى والأرقى في الوجود من قيم عليا ومثلى يتم التطرق لها والمحاولة في الإبداع لقبولتها شكلاً ومضموناً، شعراً ولحناً، ليتجلى بعد ذلك صاحب الإيمان بهذه الفكرة لتحديد الغرض من النشيد، فمنهم من يزداد بها قرباً إلى الله عز وجل وقرباً من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية، ومنهم من يستقي منها عبر ودروس التاريخ، ومنهم يبتعد قليلاً ليتسلى، وذلك بلا شك غرض آخر مشروع، ولكنه لا يدخل في النشيد إن فهم المعنى والقصد من أصله في تاريخ البشرية، وكما ذكرنا فإنه تتغير المفردة حسب طبيعة كل عصر وكل زمن، ويبقى هناك الامتداد الأصلي أو الأول يمكن الرجوع إليه والتعرف إلى مراحل تطوره واستمراريته. ■



جمعية النجاة الخيرية
لجنة الفحيحيل
للزكاة والصدقات

لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات



صدقاتك بركة لمالك ..

صاحب الصدقة يبارك الله له في ماله

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

﴿ما نقصت صدقة من مال﴾

صحيح مسلم.

ساهم معنا بكفالة أسرة محتاجة

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي
على حساب رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحيحيل: ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٣٩٢٣٦٧٢ - تليفاكس: ٢٣٩٢٢٢٦٠

فرع ١: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٢٨٦١ - فرع ٢: ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البنزين - ت: ٢٣٢٧١٩١٦

اللجنة النسائية: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣



حقيبة الهداية.. حولت "كاريل" إلى الداعية النيبالي "محمد إبراهيم"

كتب: محمود بكر

هذا العمل، وفعلاً تركته، وبدأت أفكر في السفر خارج البلاد، وفعلاً جئت إلى دولة الكويت بعد ثلاث سنوات من خروجي من العسكرية.

التحقت بالعمل في إحدى الشركات الأمنية وصادف أن كان أول شهر لي في العمل هو شهر رمضان، وأراد الله عز وجل أن يكون لي زميل يدعى «رفيق الإسلام» من الجالية البنغالية، حريص ومواظب على قراءة القرآن الكريم يومياً، فأثار انتباهي بما يقوم به، فسألته عن ماذا يقرأ؟ فأجابني: أقرأ كتاب الله الذي أنزله للعالمين؟ فكان جوابه محيراً أكثر، فسألته: على ماذا يحتوي هذا الكتاب وما رب العالمين؟ فقام بترجمة وتفسير ما يقرأه باللغة الهندية التي كنت قد تعلمتها.

استمر رفيق على هذا طوال شهر رمضان، يقرأ ويفسر لي ما يحتويه القرآن، حتى عرفت كثيراً عن الإسلام وتعاليمه ومبادئه، وكان فعلاً رفيقاً بي، حيث لم يقل لي أفعلاً أو لا تفعل، ولم يلح عليّ للدخول في الإسلام، بل ترك الأمر لاقتناعي، ولذلك كنت أسأله كلما كنت أحتاج إلى المعرفة، وكانت معاملته لي معاملته طيبة، فقد كان يحسن إليّ كثيراً، فأجده يحضر الطعام، ونجلس لتناوله معاً، فقد كان شخصاً متواضعاً، أما الشخص الآخر فقد كان من نفس جاليتي يدعى (حفيظ الله خان).

سألني محمد ذات يوم: ماذا تعبد؟ قلت له: إنني هندوسي.. أعبد آلهة متعددة مثل رامنا وكريشنا، فقال لي: لماذا لا تدخل في

على الهندوسية، فعبدت ما يعبدون، فكنت أعبد صور الآلهة والتمائيل التي تمثلها مثل رامنا وكريشنا، وكفيري كنت أعتقد أن هذه الآلهة تنفع وتضر، وهي التي تسيطر على حياتنا، فهناك سيد الآلهة وهو صاحب القوة والغلبة والخلق، وهذا يدعى (برهما) ثم هناك آلهة أخرى.

كنت أذهب مع والدي إلى المعبد، فأتعجب كثيراً عندما أنظر إلى التماثيل التي تمثل الآلهة وأسأل: هل هذه الآلهة يمثل هذا الضعف لكي يصنعها الآخرون؟ أين القوة التي يتحدثون عن وجودها داخل هذه الإلهة؟ إنها لا تستطيع أن تنفض عنها ما يلحق بها من غبار وأتربة؟ ولماذا نعبد كل ما نراه؟

أسئلة كثيرة كانت تتوارد على ذهني عندما كنت أذهب مع والدي إلى المعبد جعلتني أعيش في حالة من التخيبط.

لقد كان الغالب الأعم من الناس يعيشون كأجدادهم، ولكن كانت هناك دائماً أسئلة تتردد داخلي، وكان أكثرها إلحاحاً على نفسي، ما الفائدة من عبادة التماثيل إذا لم أشعر بأنني أعبد رب هذه التماثيل؟

تدرجت في السلم التعليمي فوصلت إلى المرحلة الجامعية، وتخرجت منها ثم عملت بالجيش لمدة 17 عاماً، ونتيجة للصراعات السياسية التي كانت تمر بها البلاد فقد تعرضت إلى ظلم كوني خدمت بالجيش، فاضطر والدي إلى الضغط عليّ لكي أترك

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟ قد يكون هذا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث فلا بد أن تكون وراءه قصة عظيمة.

من خلال هذا الباب نقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكير ودراسة، مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».. شهادة مجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

البداية

اسمي محمد إبراهيم (كادرنا كاريل سابقاً)، عمري أربعون عاماً، جئت من بلد بوذا المستير، كما يصفونه، أسكن منطقة بارا دوارا مانا النيبالية القريبة من الهند بحوالي عشرة كيلومترات، وتبعد عن العاصمة كاتماندو مائتي كليومتر، ويعمل أهلها في الزراعة.

أقرب قرية كان يسكن فيها المسلمون كانت تبعد عن قريتنا 13 كم، وعرفتها بحكم سفري وانتقالي من مكان إلى مكان بحكم وظيفتي السابقة، ولم أكن أعرف عن عباداتهم شيئاً سوى العبادات الظاهرة مثل الصوم والحج.

نشأت في هذه البلدة التي لا يسكن بها أحد من المسلمين، وكان والدي يعمل في وظيفة عسكرية، وفي كنف والدي نشأت



عامر أحمد

مكالمة مع صديق علماني 2-

شعرت ذات مرة بألم في جنبي الأيمن، وقد استمر معي أياماً عدة، ولما كان من عادتي ألا أسارع إلى الطبيب، بل أصبر وأصابر وأتصبر، لعله يكون عارضاً سريع الزوال، لا يحتاج إلى زيارة طبيب، ولا أدري! قد تكون هذه عادة سيئة! أهملت الأمر حتى أضحي مقلقاً لا يحسن السكوت عليه، في هذه الأثناء دارت إحدى مكالماتي التي كانت شبه يومية مع صديقي العلماني، وقد علمت عنه خبرة حسنة يمثل هذه الأمور، ربما من خبراته الحياتية التي راكمتها سنو عمره التي قاربت الخمسين، وربما من ثقافته التي أعترف بأنها متجذرة متشعبة في ميادين شتى، طالما جعلتني أعجب بشخصيته أيما إعجاب، وأسأل الله أن يسخر مثل هذه الإمكانيات في العمل الدعوي، بأن يشرح صدر أمثال هؤلاء المثقفين للإسلام والدعوة إليه، أو أن يتتقف القائمون على هذه الدعوة، فهي بحال من الأحوال لا غنى لها عن عقول ناضجة متفتحة، وبدهي أنني لا أعني هنا الاقتصار على الثقافة الشرعية.

المهم أنني أخبرته بما أشعر به من ألم، فقال لي ساخراً: عليك بحبة البركة وشرب ماء زمزم يزول الألم إن شاء الله! قلت له وقد أدركت ما يرنو إليه: هأنتم هؤلاء أيها العلمانيون تسخرون من كل ما ورد في نصوص الشرع بسبب وبغيره، أما إن قالوا لكم قال الطبيب الفلاني أو العالم العلاني فيكون السمع له منكم والطاعة، وسبحان الله العظيم.. هذا علم يقيني، وهذا علم ظني، فأيهما يقدم.. الظن أم اليقين؟ الطبيب قد ينسى، وكثيراً ما حدث ويحدث، وقد يخطئ التشخيص وقد وقد... إلخ.

ولما أخبرته صديقي بأن علماء قد اكتشفوا أخيراً ما للحبة السوداء من فوائد جمة، وبأن دراسات أجريت لتحليل ماء زمزم فوجدت تراكيب لا يحتويها أي ماء آخر، وهي بالفعل لها آثار مباشرة على صحة الجسم وتماثل بنيانه.. قال: دعنا نرى ونبحث الأمر! ■

رفيق الإسلام

ترجم لي معاني القرآن في رمضان.. ومن هنا كانت البداية!

الإسلام؟

وبدأ يعرفني ما الإسلام؟ وما الإله؟ ثم قال لي: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا»، ثم قال: «وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ»، وبدأ يشرح مرة أخرى بأسلوب مبسط عن الإله، وكان يشاركنا الحديث صديقي حفيظ الذي أحضر كتاباً باللغة النيبالية اسمه «الدين الحق» يتحدث عن عبادة الله الواحد الأحد والحياة الآخرة، ومعه كتاب آخر، ثم أحضروا لي «حقيقة الهداية» باللغة النيبالية من لجنة التعريف بالإسلام.

بعدما انتهيت من قراءة الكتابين والحقيقة، قلت لنفسي: هذا الدين هو الدين الحق فعلاً، ووجدت الإجابة على كل ما يدور في ذهني من تساؤلات فعرفت أن للكون إلهاً وليس آلهة، وانتظرت إلى أن جاء أحد الإخوة الكويتيين، وكان يتردد على المكان دائماً وطلبت منه أن يساعدني في الذهاب إلى لجنة التعريف بالإسلام لكي أشهر إسلامي، فوافق على طلبي.

في اليوم التالي ذهبت بصحبته إلى اللجنة، وقابلت الداعية صفات عالم، وطلبت منه أن يشهر إسلامي، فقال لي: وماذا تعرف عن الإسلام؟، فقصصت عليه ما مررت به خلال فترة وجودي في الكويت، وأشهرت إسلامي.

أصدقائي المسلمين فرحوا بإشهار إسلامي، أما أصدقائي الهندوس فقد انتابهم حالة الغضب الشديد، وصارت

بيني وبينهم عديد من المشكلات، إلا أن قرارتي هو الإسلام، إنني دخلت هذا الدين بكل قناعة واختيار، وأسلمت وجهي لله عز وجل.

انتظمت بعد ذلك في حضور المحاضرات والدروس التي تنظمها اللجنة، وقد اهتم بي في ذلك الوقت رئيس قسم الدعوة عبدالعزيز الشمري، فكثفت من حضور الدورات الشرعية التي تقيمها اللجنة، وارتبطت بالداعية صفات عالم كمعلم ومرشد لي في تعلمي للإسلام، فكنيت أذهب إلى عملي في الصباح وفي المساء وأواظب على الحضور في اللجنة، ووجدت التشجيع والحث على التعلم في اللجنة، وحضور الدورات الشرعية، خاصة أنني أصبحت لدي الرغبة في العمل كداعية باللغة النيبالية، وعملت في البداية في الدعوة الميدانية، وكان معلمي الشيخ صفات عالم يدريني على كيفية الدعوة في أوساط غير المسلمين من أبناء جاليتي.

وهكذا كانت لجنة التعريف بالإسلام مدخلاً لدخولي الإسلام ثم مدرسة تعلمت فيها العلم الشرعي والتدرب على الدعوة.. اجتزت اختبار الدعاة في لجنة التعريف بالإسلام فاخترتوني مساعد داعية باللغة النيبالية ثم داعية والحمد لله، فمنذ ذلك الوقت كنت سبباً في هداية كثيرين إلى الإسلام. ■



يستهدف 350 ألف مقيم في الكويت من أبناء الجالية المنتدى الكويتي - المالايالي الحضاري..

كتب: م. عبدالعزيز الدعيج

الأسمى لنا للوصول إلى نقطة مشتركة في تبادل المعارف والثقافات والخبرات الإنسانية.

ونحن نلاحظ أن البعض ممن جاءوا من مجتمعات أخرى تختلف عن مجتمعاتنا الإسلامي يكون عندهم كثير من الشبهات، وهذه تمثل عوائق بيننا وبين أصحاب الديانات الأخرى، ويرجع ذلك إلى وسائل الإعلام، فهي تعمل على تأصيل هذا الخلاف، وتلك الشبهات وفي النهاية نحن نصبح الضحية، فتكون النظرة إلينا على أننا أعداء، حتى ولو لم نخطئ في حقهم، ونفس الشيء قد يحدث لنا.

المنتدى مشروع لخدمة المجتمع

نحن نريد من هذا المشروع الرجوع لأنفسنا لنفهم الآخر، ونبني مجتمعاً جيداً تكون

تعدادها في الكويت ما يقرب من 350 ألف شخص، فكان المنتدى الكويتي- المالايالي الحضاري، ليقوم بدور حضاري قوامه التعارف والتواصل بين الشعوب، وإبراز الصور الحضارية للإسلام، وتعرف الآخرين من أبناء هذه الجالية على عادات وتقاليد وثقافة الإسلام، وليكون كذلك مدخلاً لتعرف هؤلاء على الإسلام والدخول فيه.

لماذا المنتدى المالايالي؟

يقوم المنتدى على ثلاثة أعمدة رئيسية هي أن يفهم بعضنا بعضاً (مسلمين وغير مسلمين)، وأن نعيش بسلام معاً (العيش المشترك)، وأن نجعل من اللغة مدخلاً للتوصل إلى صيغة حضارية وثقافية ومعرفية لتعزيز مبدأ التعارف، وسوف نقوم بتنفيذها بطريقة مختلفة لتحقيق الهدف

ولاية «كيرلا» إحدى ولايات الهند التي تطل على المحيط الهندي، وقد تبوأ مكانة تاريخية على مر العصور، فتميز أهلها بالثراء الحضاري والتاريخي والثقافي والعلمي.

وتحمل هذه الولاية لقب «الولاية المثقفة»، لأن نسبة طلاب المدارس والجامعات فيها في ارتفاع مستمر، حيث تبلغ نسبة التعليم هناك ما يزيد على 90,86 %، وهي من أعلى النسب في الهند، ولذلك اختلف شعب هذه الولاية عن باقي ولايات الهند. أما لغة السكان فمعظم سكان كيرلا يتحدثون اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة الأصلية وهي «المالايالام».

هذا الثراء الثقافي استدعى أن تقوم لجنة التعريف بالإسلام بدور جديد يخدم كل أبناء هذه الجالية التي يبلغ

في الكويت (11) منتدى مشابهاً .. وهنا يكمن التحدي ..

والمنتدى مفتوح لجميع أبناء الجالية، ولكن على أساس وتخطيط، وسوف يتلقى الرسائل الإلكترونية لمن أراد أن يتطوع أو يشارك في اجتماع معين أو للتدريب، فهناك أناس دائمون لهم عمل يومي.

والمنتدى يمتاز بالتنوع الفكري ويضم بين جنباته مختلف التيارات الفكرية، فهناك السلف والإخوان والليبراليون.

ويتوقع لهذا المنتدى أن يتحول قريباً إلى منظمة يكون لها أفراد متفرغون تماماً، وفي هذه الحالة سوف يتم اختيار مقر كبير به عديد من الأقسام، كالمبنى الإداري والخدمات والتسليّة والسكن، كما سيعكس هذا المبنى الحضارة المالايالية، وسوف تتبادل الأفكار بشأن ذلك.

«تاييز للتواصل الحضاري» نبراس للمنتدى المالايالي

كما سيكون المنتدى مجالاً جيداً لتعريف الآخرين بقيمتنا الراقية، ونحن نرحب بكل شخص سيكون ضمن الفريق العامل في المنتدى، وعملنا في المنتدى قائم على قبول الآخر والتعاون معه، وإظهار قيمنا، فمن أفضل الطرق الدعوية أن نتعاون ونتكاتف مع الآخرين، ونظهر سلوك الإسلام، فغير المسلم محتاج لأن يراك صديقاً مخلصاً متواضعاً متعاوناً، وأيضاً ملتزماً بتعاليم الله، لذلك لا يجب أن تسخر من عقيدة الآخرين، لأنك سوف تكسب عدواً.

والمنتدى يرحب بأي تواصل بخصوص أي أفكار أو مقترحات يكون من شأنها التطوير والتواصل مع فريقه، والتواصل عبر البريد الإلكتروني، فهو يوفر الوقت والجهد في اللقاءات ومشاركة المعلومات، ويريدنا هو:

■ Kuwait.forums@gmail.com

ونستفيد من خبراتها ورؤيتها في هذا المجال لتحقيق النجاح المنشود.

والنقطة الأخرى هي ضرورة العمل المشترك لتحقيق الأهداف المرجوة من مشروع المنتدى المالايالي بشرط أن تكون هناك نية صادقة لمساعدة كل أبناء الجالية، ولكن لو كنت النية للاستفادة المادية فلن ينجح العمل.

الشيء الآخر أن يكون هناك متطوعون، لأن هذا يتطلب وقتاً وجهداً، والمطلوب هو تمثيل أبناء الجالية داخل المنتدى، وهذا لا يعني التفرغ التام، فلن يبدأ هذا المنتدى بدون دعم أبناء الجالية له.

لماذا لغة المالايالم؟

لغة المالايالم واسعة الانتشار، حيث يوجد بالكويت 350,000 شخص يتحدثون بها، فهم جماعة كبيرة، وأيضاً تمتاز هذه الجالية بتنوعها الثقافي والديني، فهم ليسوا كلهم مسلمين، والحمد لله لدينا 11 منظمة لأبناء الجالية سوف تعتبر سنداً ودعماً لهذا المنتدى.

هناك إحصائية لأصحاب الديانات بالهند حيث يحتل الهندوس نسبة 58 %، أما المسلمون فتبلغ نسبتهم 25 %، وأخيراً أصحاب الديانة تبلغ نسبتهم 17 %.

هناك خطوات جديدة ليحقق المنتدى أهدافه، فقد عملنا مسودة لشعار المنتدى، وسوف نستعين بشركة متخصصة لتصميم ذلك الشعار، كما تم اختيار اسم للمنتدى هو المنتدى الكويتي- المالايالي الحضاري، وهو تخصيص أفضل من كلمة «المليباري»، نظراً للاهتمام بالجانب الثقافي للجالية من ناحية، ومن ناحية أخرى حتى يشمل المنتدى أكبر عدد من أبناء الجالية، وسوف يشتمل المنتدى على 6 أقسام وفق هيكل تنظيمي للمنتدى.

الفائدة فيه متبادلة، وهذا هو التحدي، فنجعل من المنتدى مشروعاً لخدمة المجتمع، بحيث يكون مختلفاً عما اعتاد عليه البعض، فكثير من الناس يعتقدون أن خدمة المجتمع عبارة عن مجموعة من الناس لها أهداف معينة، ومعها بعض المال لتقوم بعمل.

والأمر ليس بهذه البساطة التي نتصورها، فهناك تحديات كثيرة لنا منها فكرة تجميع أفراد ذوي ديانات كثيرة ومختلفة في مجموعة واحدة، وأنا منظمة غير ربحية، والتحدي الثالث هو الفائدة المتبادلة، فيجب أن نكون مختلفين عن الآخرين، وأن نكون مميزين عن باقي المنتديات.

أما التحدي الأكثر صعوبة فهو عدم تكرار ونسخ عمل المنتديات الموجودة بالفعل، فنحن هنا لتعاون ولا تنافس أو تناسق مع أي منظمة أخرى، ففي النهاية نحن نتحرك في نفس الرؤية، وهي مساعدة أبناء الجالية المالايالية الموجودة في الكويت، فالمفترض هو التعاون، والتحدي الأكبر هو توحيد عملنا جميعاً، وتوحيد رؤيتنا لئلا نساندهم، وهذه التحديات يجب التغلب عليها.

منتدى مالايالي الكويت

يوجد في الكويت أحد عشر منتدى للمالايو بالكويت، وهذا نجاح عظيم لأبناء الجالية، وبالتالي فالساحة متاحة للنجاح والعمل المنسق، مما يؤدي إلى تحقيق شيء أفضل.

خبرات سابقة

يتطلب أي مشروع اجتماعي رؤية وتخطيطاً جيداً، ونحن بحاجة إلى وجود داعمين ومؤيدين ذوي خبرات في هذه المجال، فبدونهم يفشل ويكون غير جذاب.

لهذا وضعنا نصب أعيننا التجارب السابقة التي قمنا بها على مدار أكثر من عشر سنوات في بناء المراكز التوعوية المجتمعية،



محمد الشمري

ما أطعمني أحد بيده بهذه المحبة والأخوة من قبل! فقررت في نفس اللحظة أن أسلم

مرضاة الله تبارك وتعالى.. «البشرى» إذ تسجل أسماءهم في سجل الشرف الدعوي، وتقف على رحلاتهم العلمية والدعوية، وأبرز إنجازاتهم وتجاربهم، تفسح لهم صفحاتها ليسدوا نصاصهم الدعوية للمسلمين وغير المسلمين.. وتقدم في كل حلقة داعياً وداعية.

لقد أثنى الله عز وجل على ثلثة من البشر فقال: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله...»، وتساءل القرآن نافعياً: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين».. ومن هؤلاء المبلغين لرسالات الله دعاة في لجنة التعريف بالإسلام، عُرفوا بها وعُرفت بهم، يعملون في صمت ابتغاء



سيد عبدالسلام

داعية من الهند، من مواليد من عام 1976م، حصلت على مستوى العالمية في جامعة دار السلام سنة 1994، وأعمل بلجنة التعريف بالإسلام داعية بلغة التلغو.

ونحن نسير في دعوتنا وفق عدة

وسائل، منها وسائل دعوة مباشرة مثل التحدث مع غير المسلمين عن الإسلام ومحاسنه، وهناك دعوة غير مباشرة مثل زيارات السجون والمستشفيات وأماكن تجمع العمالة الوافدة ومساكنها، ونقوم بتقديم حقيبة الهداية والكتب والنشرات وإصدارات اللجنة التي تعرف الإسلام بأسلوب شيق وسهل، يجذب القلوب ويدعوها إلى الإسلام.

وكذلك نصدر مجلة الهلال، ولدينا صفحة دعوية على scribd و slideshare و blogs مع facebook and twitter.

ولا أنسى في حياتي الدعوية عندما كنت أعمل بفرع الجهراء، وكنا نزور غير المسلمين في شاليهات الدوحة، فقابلت شخصاً غير مسلم اسمه رامانجيلو، وقمت بدعوته إلى الإسلام لمدة ثلاثة أشهر، ولكنه لم يسلم، وأخيراً قررنا أن ندعوه ليمضي معنا نحن المسلمين يوماً كاملاً.. وفي هذا اليوم قام أحدهم بإطعامه بيده، وبعدما فرغنا من الطعام قال الأخ غير المسلم أريد أن أسلم.. سألتناه: ما السبب وكنت منكراً لإقرار الشهادة منذ ثلاثة أشهر؟ فأجاب الأخ وعينه ممتلئتان بدموع الفرح: ما أطعمني أحد بيده بهذه المحبة والأخوة من قبل! وهذا الشيء أعجبني كثيراً، لذلك قررت في نفس اللحظة أن أسلم.

وأنصح غير المسلمين أن يفكروا في هدف خلقهم، وفي ربهم الذي خلقهم والذين من قبلهم، وبهذا الطريق سيتعرفون على الدين الحق، وهو سبيل النجاة والجنة، كما أنصح المسلمين بمطابقة القول بالفعل، لأن معظم غير المسلمين لا يقرأون القرآن والكتب الإسلامية، بل هم ينظرون إلى المسلمين ومعاملتهم، فنحن عندما نرى شجرة مثمرة تعجبنا فنتكلم عن أصلها. ■

شكيرة بشير

شكيرة بشير داعية سريلانكية تخرجت من الكلية العربية للسيدات المسلمات، عملت في لجنة التعريف بالإسلام منذ 10 سنوات، ومنذ ذلك الوقت قدمت كثيراً من المحاضرات والأنشطة الدعوية، خاصة عن الإسراء والمعراج ومناسك العمرة والحج والهجرة وفن الدعوة وعاشوراء ورمضان وفضل شعبان وشوال وغير ذلك، فبلغت المحاضرات لغير المسلمين 75 محاضرة، بالإضافة إلى 450 دعوة خارجية، وكثير من المناشط الدعوية الأخرى، كالمسابقات والزيارات الدعوية للصالونات والمستشفيات والفنادق والأسواق... والدورات التدريبية للمهتديات الجدد، والفصول الدراسية، وكانت المحصلة النهائية إشهار إسلام 870 مهتدية.

وتقول شكيرة بشير: قمت بوضع أهداف في منذ عملي باللجنة، فكان التعريف بالإسلام لغير المسلمات ودعوتهم إليه هو الهدف الأكبر، وكان من أبرز حالات إشهار الإسلام التي تأثرت بها المهتدية شاروكا كيشاني جاماجي (عائشة)، فعندما كانت في الثانوية تعرفت على بعض المسلمات التي أهديتها بعض الكتب عن الإسلام، فأخذتها وقرأتها وأعجبها محتوياتها، فلما رأتهن يصلين أرادت أن تصلي مثلهن فقلن لها يجب أن تدخل في الإسلام، وعندما أخبرت والديها لم يوافقا على إسلامها، ولما أتت إلى الكويت تعرفت على مهتدية من بلدها فكلمتها فتشجعت ورأت أن هذه هي الفرصة التي يمكنها فيها أن تسلم فأشهرت إسلامها، وأنصح المهتديات الجدد بالثبات على الدين والتمسك بتعاليم وقيم الإسلام، والتعريف به لمن لا يعرفونه، وأن يكن قدوة للآخرين، وألا يكن منفرات عن دين الله، أما غير المسلمات فأقول لهن عليكن بالتأمل والتفكير في آيات الله في الكون. ■



التعريف... تكليف

مشروع الحقيبة الدعوية



رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معنا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2010

قيمة الحقيبة الواحدة 5 د.ك



بنك بوبيان
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

www.ipc.org.kw

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117



أشهر لاعب لكرة السلة الأمريكية "ليو ألسندور" عنصرية الألوان الظالمة.. هل كانت سبباً في إسلامه؟

إعداد: نايف فارس

إنه ليو ألسندور.. أفضل لاعب كرة سلة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم.. لقد أصبح اسمه الآن كريم عبد الجبار.. أين الحقيقة؟ هل أنت ليو ألسندور؟ لا.. أنت غلطان.. ظننتك ألسندور بسبب طولك ومشاهدتي إياك في إحدى مباريات كرة السلة.. لا لست أنا الذي تقصده.. واحد يسأل، والآخر يجيب بالنفي، وكلاهما قال الحقيقة.. فالذي يجيب هو ليو ألسندور ذاته، لاعب كرة السلة الزنجي المشهور في الولايات المتحدة الأمريكية، لكن لماذا أنكر ألسندور ذاته؟

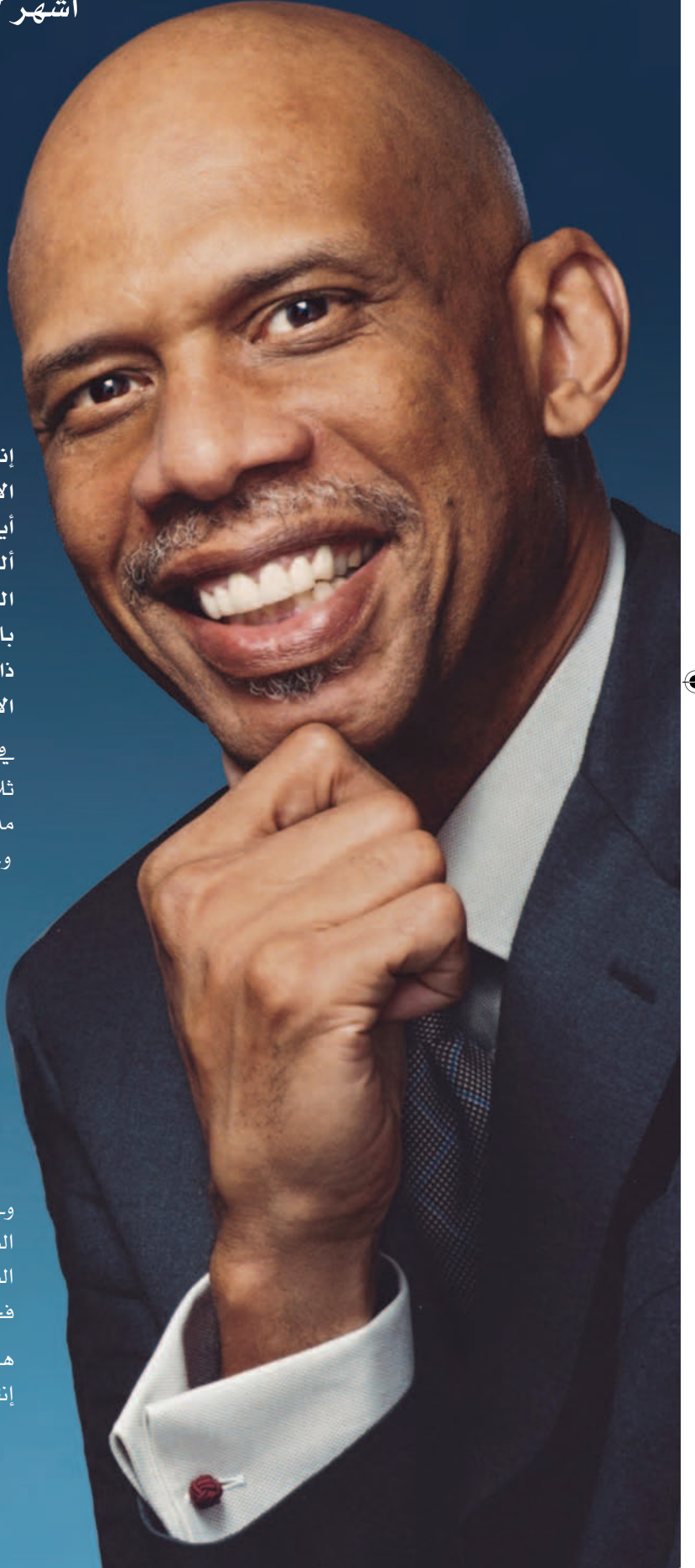
في الواقع لم ينكر ألسندور ذاته، بل أنكر اسمه الذي تولى عنه منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، ذلك أن ليو ألسندور الذي تلقى علومه في مدارس نيويورك شب على تعاليم الروم الكاثوليك، ثم اعتنق الإسلام وغير اسمه قانونياً فصار اسمه الجديد كريم عبد الجبار.. لماذا؟

بدأ كريم عبد الجبار يسرد فقرات من حياته فقال: "كنت أشعر في لحظات حياتي أنني غير مقبول في هذا العالم لأنني أسود.. كانوا يذكرونني دائماً فيقولون إنني زنجي.. حتى مدربي في مراحل الأولى في لعبة كرة السلة كان يقول لي دائماً: ما زلت تلعب كأبي زنجي قذراً!..

وفي أيام الجامعة كانت إحدى الفتيات من الجنس الأبيض تخرج معي، وكنت ألقى مكالمات هاتفية بسبب ذلك يقول أصحابها لي "أنت عبد قذراً"، وكانت الفتاة تتلقى كلمات بذيئة!

وفي إحدى الأمسيات كنت أستقل سيارة فارهة بصحبة اثنين من السود، فاستوقفنا رجال الشرطة وفتشونا بدقة.. وعندما سألتهم عن السبب! قالوا إنهم اشتبهوا فينا، لأنهم لم يعتادوا رؤية السود في سيارة فخمة إلا إذا كانت مسروقة.

هذه الحوادث، وحوادث غيرها كثيرة جعلتني أكره البيض قسراً، حتى إنني تشاجرت مرة مع والدتي بسبب من الأسباب، فصرخت في وجهها





حمود الرفيعي

من حُسن الإسلام.. إفشاء السلام!

قال النبي ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» وورد في الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «طعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»، وقد عد النبي ﷺ من أشراف الساعة «إذا كانت التحية على المعرفة»، وحذر من ذلك.

والسلام من سنن الرسل والملائكة أيضاً، فالملائكة الذين جاءوا إبراهيم عليه السلام لما دخلوا عليه سلموا، «إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون»، فإذا أردت أن تدخل بيتاً فلا تدخل حتى تستأنس وتسلم على أهله، «يأيتها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون»، وكذلك قال تعالى: «وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: السلام عليكم، فقال: «عشر حسنات»، فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: «عشرون حسنة»، فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «ثلاثون حسنة»، فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال رسول الله ﷺ: «ما أوشك ما نسي صاحبكم! إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس، وإذا قام (وفي رواية: فإن جلس) ثم بدا له أن يقوم قبل أن يفترق المجلس فليسلم، ما الأولى بأحق من الآخرة».

وأخيراً السلام من حق المسلم على المسلم، وقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «حق المسلم على المسلم ست»، وذكر منها «إذا لقيته فسلم عليه». ■

اشترت منزلاً في واشنطن ثم قدمته إلى الوقف الإسلامي

آفات المجتمع

يقول كريم عبد الجبار عن نفسه: نشأت في عائلة محافظة جداً، والدي كان خريج معهد جوليور للموسيقى، لكنه عمل مراقباً لقطارات المترو، ففي ذلك الوقت لم يكن هناك عمل له كقائد أوركسترا لأنه زنجي!

أنا إنسان حساس، كثير التأمل، لم تمنعني الثروة والشهرة اللتان عرفتهما في سن الخامسة عشرة من التفكير دائماً في أن العنصرية، والجوع، والنفاق آفات المجتمع الذي أعيش فيه.

لقد كنت ألقى الصعوبات بسبب التفرقة العنصرية، وكانت النار لا تنطفئ في داخلي، تشعلها هذه العيوب، لأجل ذلك كنت أفضل البقاء وحيداً إلى أن اعتدت الوحدة. مكتفياً بأن أعيش مع أهلي فقط ومع كرة السلة.

إن أعشق كرة السلة، لأنها نوع من الفن، ثم إنها طريقة جيدة لكسب العيش.. أليس كذلك؟

أنيسي الأول والأخير هو الله، ثم زوجتي «حبيبة»، معها أقضى أوقات اللهو، فهي قد طردت الوحشة من حياتي.

أحب عمل الخير، لقد اشترت منزلاً في واشنطن في الربيع الماضي، ثم قدمته إلى الوقف الإسلامي هناك، واشتركت لمدة طويلة في برنامج يهدف إلى منع الصغار من تعاطي المخدرات. ■

قائلاً: «كنت أتمنى لو لم يكن فيك نقطة دم بيضاء واحدة، لأتني أكره البيض في العالم! (بشرة والدته لم تكن سوداء كثيراً)».

الإسلام يسوي بين البشر

وبسبب ذلك الشعور المفروض على من المجتمع الأبيض انسحبت من الحياة الاجتماعية، وأصبحت من المؤمنين بتعاليم مالكوم أكس، ومنذ ذلك الوقت اعتنقت الإسلام، لأنني آمنت بهذا الدين الذي يستطيع فيه الناس أن يعيشوا بإخاء حقيقي.

قد لا يكون كريم عبد الجبار محبوباً من جميع الناس، لكن الجميع يعرفون أن ذلك الشاب البالغ من العمر 24 ربيعاً، قد أثبت بجدارة أنه أحسن لاعب كرة سلة في العالم، وذلك عندما حاز على لقب أحسن هداف ونال لقب أحسن لاعب، وجعل الجميع يعترفون بأنه يحمل وحده على أكتافه نادي (مليوكي باكس)، بل منظمة كرة السلة الأمريكية كلها.

ذلك أن كريم يستحوذ على إعجاب 17% من المتفرجين، ورغم أن أولئك المتفرجين يكرهونه لأنه أسود، فإنهم يصفقون له لاشعورياً عندما يخلص فريقهم من المأزق ويقوده إلى النصر، حتى إنه عندما امتنع عن الاشتراك في الألعاب الأولمبية الأخيرة تلقى تهديدات عديدة بالقتل.

نجاه الطويل

قبسات دعوية من قصة
إسلام محمد أسد (12)

ذكريات في المدينة المنورة!

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة من حلقاتنا حول رحلة محمد أسد نعيش مع تساؤلاته الموجهة إلى الحاكم الأفغاني.

واصل محمد أسد تساؤلاته الموجهة إلى الحاكم الأفغاني قائلاً: كيف حدث أنكم أيها المسلمون قد فقدتم ثقبتكم بأنفسكم، تلك الثقة بالنفس التي مكنتكم في الماضي من نشر دينكم، في أقل من مائة عام، من جزيرة العرب حتى الأطلسي غرباً إلى أعماق الصين شرقاً، وإنكم اليوم تسلمون أنفسكم بمثل هذه السهولة ومثل هذا الضعف إلى أفكار الغرب وعاداته؟ لماذا لا تستطيعون، وأنتم الذين أنار أجدادكم العالم، بالعلم والفن في وقت كانت أوروبا فيه غارقة في البربرية والجهل، أن تستجمعوا شجاعتكم للعودة إلى دينكم التقدمي المنير؟ كيف حدث أن أتاتورك، الذي ينكر على الإسلام كل قيمة، قد أصبح في نظركم أنتم أيها المسلمون رمز الانبعاث الإسلامي؟

ظل مضيفي صامتاً، بينما أخذ الثلج يتساقط في الخارج، ومرة أخرى شعرت بها لدى اقترابي من ده زانجي، وأحسست بذلك المجد الذي ولي، وبهذا الخزي الذي كان الآن يكتنف هؤلاء الأبناء المتأخرين لتلك المدينة العظيمة.

وأردفت: قل لي: كيف حدث أن أمراءكم وكبار إقطاعيكم يمرحون في الرخاء والنعيم، بينما يعيش كثيرون من إخوانهم المسلمين في فقر وقذارة يفوقان الوصف، مع أن نبيكم قد لقنكم أنه «لا يؤمن أحدكم إذا بات شبعاناً وجاره جائع»؟ هل تستطيع أن تقول لي لم دفعتم النساء إلى مؤخرة حياتكم، مع أن النساء من حول النبي وصحابته اشتركن ذلك الاشتراك الرائع الأخاذ في حياة رجالهن؟

وكان مضيفي لا يزال يحرق في دون أن ينطق بكلمة، وبدأت أعتقد أن ثورتي قد غاظته وأسأت إليه إساءة عميقة، بينما أخذ العجب صاحب العود، وكان لا يعرف الفارسية جيداً بحيث يفهم ما أقول، لرؤيته غريباً يتحدث إلى الحاكم بمثل تلك الحدة وذلك الانفعال.

وأخيراً لفَّ الحاكم نفسه بعباءته الواسعة الصفراء بصورة أكثر إحكاماً، كأنما يشعر بالبرد، ثم همس: «ولكن.. أنت مسلم؟» فضحكت وأجبت: كلا، إنني لست بمسلم، ولكنني رأيت في الإسلام قدراً كبيراً جداً من الجمال بحيث إنني أستشيط غضباً أحياناً لرؤيتكم تضيعونه.. سامحني إذا كنت قد تكلمت بجفاء، فأنا لم أتكلم كمدو. فهز مضيفي رأسه وقال: «... لماذا لا تقول الآن وفي هذا المكان: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، فتصبح مسلماً فعلاً، كما أنت الآن في صميمك! قلها يا أخي، قلها الآن أذهب معك غداً إلى كابل وأخذك إلى الأمير فيستقبلك بذراعين مفتوحتين كواحد منا، سوف يهبك البيوت والحدائق والمواشي وسنحبك كلنا.. قلها يا أخي!

إنني إذا قلتها يوماً، فسأقولها لأنني مطمئن إليها، لا من أجل بيوت الأمير وحدائقه!

فألح قائلاً: ولكنك تعرف الآن عن الإسلام أكثر مما يعرفه معظمنا عنه. أي شيء لم تفهمه بعد؟

ليست المسألة مسألة فهم بل اقتناع.. اقتناع بأن القرآن هو كلام الله وليس مجرد خلق عبقرى أبدعه عقل بشري عظيم.

ولكن كلمات صديقي الأفغاني لم تفارقني، فعلاً، طوال الأشهر التي تلت، وهكذا طوال أربع سنوات، وأنا أبحث وأقرأ وأسأل حتى تجمعت أجزاء الصورة الكاملة للإسلام في قلبي وعقلي، ولم يعد لدي أي شك في أن الإسلام هو الدين الحق، ولكن ظل هناك شيء واحد وتساءل كبير في نفسي، وهو هل كان الإسلام حقاً رسالة من الله؟ أم هو مجرد حكمة من رجل عظيم غير معصوم من الخطأ؟ هذا ما كان يعيقني ويجعلني أتردد في أن أتخذ الإسلام ديناً لي. ■



محمد طه خاطر

«القطاطري» و «زويل»

كيف هي علاقة العمل التي تربط بين «القطاطري».. والعالم المصري الكبير أحمد زويل؟

العلاقة بين هذا وذاك لا تنتمي أبداً لصلة قرابة، ولا معرفة شخصية بينهما.. بل النسب يرجع إلى أبيهما آدم عليه السلام.. وهي كذلك أن «القطاطري» رجل مبدع في عمله يصحو فجراً، وكل السعادة تملأ قلبه عندما يجد «طابور» الزبائن ينتظر فطائره الحارة الطازجة، ومع شدة الزحام عليه، لا يزيده ذلك إلا إبداعاً في عمله، تستببط ذلك من خلال نظرتك إلى تمايله يميناً ويساراً وهو «يفرد ويوسع فطيرته في الهواء».

وربما تتساءل: هل صناعة الخبز، وخاصة الفطائر، إبداع.. نعم إبداع! لأنها مهنة وهبها الخالق سبحانه وتعالى له، ولأمثاله من الذين يمتنون هذه المهنة الجميلة.

فالتخصص المهني هو تنظيم إلهي مدبر من مالك الملك سبحانه وتعالى، وكل مهنة حسب مكانتها في الحياة وحاجة الإنسان لها تكون أهميتها، حيث يقول: ﴿وَرَفَعَ بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِيْمَا آتَاكُمْ﴾، لذلك نجد أن كل مهنة أو تحتاج تماماً إلى الإبداع والعمل فيها باستمتاع حتى يكون ممتنها ناجحاً، فكثيراً من الأوقات نجد أن «عامل النظافة» مستمتعاً بعمله بكل اهتمام وعناية ناسياً مقدار ما يتقاضاه من أجر.

ونعود إلى «القطاطري» وإمكاناته في عمله، فهي تعود إلى عقلية هذا الإنسان بوجه عام، فقدرته كل شخص على الإبداع موجودة بداخله ولا يختلف «عقل إنسان عن آخر» في التكوين، إنما هذا الترتيب الإلهي جعل لكل منا صفة يقتات منها ويخدم بها أسرته ومجتمعه، ويحتاج كل منا لخدمة وصناعة الآخر.

وهنا العلاقة تتضح جلياً بين عمل

أبهر به العالم.. تعددت المهن والصنائع.. لكن العقل واحد، الفرق هو الإبداع في كل مهنة، بمعنى الإخلاص والتفاني فيها.. لأنه مطلوب في كل شيء مهما كانت منزلة العمل في المجتمع.. وخير من أخلص لله كان رسول الله ﷺ، فقد شهد له العالم كله على مر العصور، مسلمين وغير مسلمين، ووصلت إلينا دعوة التوحيد دون عناء منّا، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

وأذكركم بهذه القصة الجميلة حتى نستمتع أكثر بأي مهنة نعمل بها.. كان النبي ﷺ في بعض أسفاره.. فأمر بذبح شاة، فقال رجل: عليّ ذبحها، وقال آخر: عليّ طبخها، فقال ﷺ: وعليّ جمع الحطب، فقالوا: نحن نكفيك. فقال: "قد علمت أنكم تكفوني، ولكني أكره أن أتميز عليكم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً بين أصحابه.. هنيئاً لمن تأسى برسوله ﷺ، ومن تأسى به حتماً سيعيش النجاح!" ■

تعددت المهن والصنائع
لكن العقل واحد..
والفرق هو الإبداع

القَمَرُ.. نعمة الله على أهل الأرض

أ.د. كارم السيد غنيم

أستاذ بكلية العلوم جامعة الأزهر
عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

وإذا وقفت على سطح القمر ترى السماء سوداء (حتى أثناء النهار)، كما ترى النجوم ظاهرة على الدوام.

والقمر هو أول جرم سماوي طبيعي استطاع الإنسان أن يزوره، وكان هذا في عام 1969م، حين هبطت مركبة أبولو 11 على سطح القمر، وبدأ روادها في استكشاف ودراسة القمر، بعد أن كانت المحاولات التي بدأت منذ عام 1957م بمركبات فضاء غير مأهولة بالإنسان، وفي عام 1967م وقعت أكثر من تسعين دولة معاهدة للاستكشاف السلمي (غير العسكري) للفضاء، وبناء عليها لا يحق لأي دولة أن تطالب بالقمر أو بأي جرم طبيعي آخر في الفضاء.

أما كيفية ولادة القمر، فقد تباينت الآراء وتتنوع نظريات علماء الفلك إلى أربع نظريات أساسية، هي نظرية الانشطار، والتوأمة والاقتصاص، أو الأسر والاصطدام، وأياً كانت النظرية التي تفسر ولادة القمر، فإن هذا التابع الأمين للأرض يدور حولها

جمعة للبشر، وجعله تابعا للأرض (من الناحية الفلكية)، وهو أقرب إلى عين الناظر من غيره من أقمار الكواكب الأخرى، وهو أكثر الأجرام السماوية إنارة لأهل الأرض أثناء الليل، كما أنه أكبر أقمار المجموعة الشمسية التي تنتمي للأرض، ويستمد القمر نوره من الشمس، وذلك بأن تسقط الأشعة الضوئية الصادرة عن الشمس على سطحه، فتعكس نوراً ينير للمشاهدين من أهل الأرض، أي إنه جرم سماوي غير مضيء بذاته.

وبالرغم من أن القمر ينير سطح الأرض، أثناء الليل، حتى يستطيع البشر أن يمارسوا بعض أنشطتهم تحت نوره، إلا أن نوره أضعف من ضوء الشمس بنحو 437 ألف مرة، وربما يكون هذا هو السبب في تأخير قَسَمَ الله تعالى بالقمر بعد الشمس في سورة الشمس.

كما لا يوجد على القمر أي نوع من أنواع الحياة، ولا يوجد به هواء أو رياح أو ماء،

في تفسير قول الله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ يذكر ابن عطية في "المحرر الوجيز" أن "كلا" رد على الكافرين وأنواع الطاغين على الحق، ثم أقسم بـ"القمر" تخصيص تشريف وتبنييه على النظر في عجائبه وقدرة الله تعالى في حركاته المختلفة التي هي مع كثرتها واختلافها على نظام واحد لا يختل.

ويقول البقاعي في "نظم الدرر" "كلا" أي إياك أن ترتاب في أهوالها "أي القيامة" وعظيم أمرها وأحوالها وأوجالها، أما "والقمر"، أي الذي هو آية الليل الهادية لمن ضل بظلامه.

ومن المفسرين المحدثين، يأتي محمد الطاهر بن عاشور ليوضح في تفسيره «التحرير والتنوير» أن «كلا» حرف ردع وإبطال، أما «والقمر» ابتداء كلام، وقسم بمخلوق عظيم.

نعم، إن القمر مخلوق عظيم، وقدر الله تعالى في خلقه على هيئته وحركاته منافع



القدم، فنظّموا فيه وتحت نوره آلاب القصائد، واطر فيه وتحت نوره الكتاب قصصهم، وهكذا يبدو لنا كم هو مخلوق عجيب يستحق الاهتمام من سكان الأرض، ليدرّسوا أحواله، ويبحثوا شؤونه، ليصلوا إلى أقصى درجة من درجات الاستفادة منه، إذ هو مسخر بقدرة الله، كغيره من المخلوقات.

ولقد نبهنا الشرع الإسلامي الحنيف إلى ضرورة نبذة الأساطير والخرافات التي نسجها عدد من شعوب العالم قديماً عنه، وإبطال معتقداتهم فيه، فقد ظن بعضهم أن المرء إذا أطل النظر إلى القمر حين يكون بدرًا فإنه يصاب بالجنون، وكان الهنود القدماء يعتقدون أن القمر إذا حدث له خسوف فإنه يكون غاضباً عليهم، لأنهم كسالي، كما كان الإنجليز يعتقدون أن مشاهدة الهلال الوليد نذير شؤم إلا إذا كان في جيوبهم قطعة من الفضة، وأن أنسب الأوقات لإحصاء نفودهم هو وقت البدر الكامل للقمر، لتزداد النقود مع ازدياد المساحة المنظورة من سطح القمر، واعتقد الرومان القدماء في إلهتين للقمر هما لونا وديانا، وديانا عندهم هي إله الصيد التي تستخدم الهلال القمري قوساً، وأشعة القمر سهاماً، أما إلهتا القمر عند الإغريق فكانتا: سلين، وأرتميس وكان قدماء المصريين يكرمون إله القمر خونسو، وعرف البابليون القمر باسم «سن»، وسموه أحياناً «نانار»، واعتبروه أقوى آلهة السماء، واعتقد بعض قبائل الهنود الأمريكيين أن القمر والشمس إلهين، وأنهما أخ وأخت، والأدهى أن هناك من البشر من عبد القمر، كقبيلة كنانة في زمن الجاهلية، كما عبد قدماء المصريين وقبيلة حمير الشمس، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾، وبالرغم من هذا، لا يزال بعض الناس يعبدون القمر إلى الآن. ■

وأكثر الظواهر عدداً على سطح القمر الفوهات البركانية، والغلاف الجوي (الغازي) للقمر رقيق جداً، إذا قابلناه بغلاف الأرض الجوي، وذلك لصغر حجمه وضعف جاذبيته.

هذه هي بلاغة التعبير القرآني في لفظتي "يسبح" و "يجري" في الكلام عن القمر

ولما كان جو القمر رقيقاً جداً، فقد تعرّض لسقوط الشهب والنيازك على مر الزمن، فتشوّ سطحه بكثير من الفوهات البركانية التي يصل عددها إلى 60 ألف فوهة، ويبلغ قطر بعضها 140 ميلاً، وعمقها 18 ألف قدم، كما ترتفع سلاسل الجبال فوق سطحه إلى نحو 26 ألف قدم، وهناك المئات من الأخاديد الضيقة والشقوق، يتراوح طول الواحد منها بين عشرات ومئات الأميال، ولا يزيد عرضه عن الميل أو الميّلين.

وإضافة إلى النور الذي يصلنا من سطح القمر فينير سطح الأرض لنا، هناك تأثيرات أخرى لحركات القمر ودورانه، فقد توصل علماء الفلك إلى أن القمر يتسبب في حدوث كسوف للشمس، بأنواعه الثلاثة: كسوف كلي، كسوف جزئي، وكسوف حلقي، كما أن للقمر ذاته خسوفاً، كما تتسبب جاذبية القمر في حدوث ظاهرة المدّ (Tide) والجزر (Ebb) لمياه البحار والمحيطات، فمع تعرّض أطراف الأرض للقمر يحدث المدّ وترتفع المياه، ومع دوران الأرض وابتعاد أطرافها عن القمر يحدث الجزر فتتراجع المياه وتتحسر.

وهكذا، يبدو لنا كم هو مهم جداً هذا الجرم السماوي التابع لأرضنا الحبيبة، القمر، الذي ألهب قرائح الشعراء منذ

في مدار بيضاوي (إهليجي)، يبلغ طوله 4, 2 مليون كيلو متراً تقريباً، وتدور الأرض (ومعها القمر) حول الشمس في 12 شهراً، يكون القمر خلالها قد أتمّ 12 دورة حول الأرض، لأنه يتم دورته حول الأرض في 27 يوماً، 7 ساعات، 43 دقيقة، 11 ثانية، تقريباً، كما أنه يدور حول نفسه في مدة 5, 29 يوماً أرضياً، تقريباً.

ولما كان للقمر نمطان من الحركة، أحدهما هو الحركة الذاتية، والآخر هو الحركة في مدار حول الأرض، فإن القرآن الكريم يعبر أدق تعبير عنهما بلفظتين بليغتين، هي الفعل: يسبح، والفعل: يجري، ففي سورة الأنبياء يقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾، والسباحة لغة هي الجري المصحوب بحركة ذاتية في الجسم السابح، والسباحة هي أدق تعبير عن الدوران في فلك مغزلي، بيد أن جريان القمر بصحبة الأرض في فلك (مدار) حول الشمس، نجده في قول الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، وذلك لأن كل جرم منهما يجري مقيداً بجاذبية وحركة الجرم الآخر، في حركة شاملة، عبّرت الآية الكريمة عنها بالجري، فالقمر إذن يسبح في مداره (أي: فلكه) الخاص، كما أنه يجري مع الأرض حول الشمس، ويجري الثلاثة (الشمس والأرض والقمر) أيضاً في الفضاء الكوني حول مركز المجرة التي تتبعها المجموعة (أو المنظومة) الشمسية!

يبلغ قطر القمر 3475 كيلومتراً، بينما يبلغ قطر الأرض 12742 كيلومتراً، ويعادل قطر الشمس 400 مرة قطر القمر، وتبلغ مساحة سطح القمر 37, 8 مليون كيلو متر مربع، بينما تبلغ مساحة سطح الأرض 510 ملايين كيلو متر مربع، ولا يعكس سطح القمر سوى 7 % من الأشعة الشمسية الساقطة عليه، ويصل نوره إلى سكان الأرض في مدة زمنية مقدارها 3, 1 ثانية تقريباً.



د. وليد خالد الربيع

أستاذ الفقه المقارن - كلية الشريعة

العبرة بالحقائق

**المسلم لا يغتر بكل ناعق
ولا يشتري كل لامع ..
إذ ليس كل ما يلمع ذهباً**

لا شك أن بعض الأشياء قد تتشابه في الظاهر، وتتماثل في نظر بعض الناس عند الوهلة الأولى، إلا أنها تختلف في واقع الأمر، ولا تخفى حقائقها على ذوي البصائر والتمييز، فهم يعرفون الفرق بين المتماثلات ظاهراً، ويدركون أن ليس كل ما يلمع ذهباً، في حين أن بسطاء التفكير ومحدودي العلم يغترون بالمظاهر، وينجرفون وراء البريق الزائف والدعوى العريضة التي لا تستند إلى دليل ولا يؤيدها برهان.

والنصوص الشرعية تؤكد أن العبرة بالحقائق، وتحذر من الاغترار بالمظاهر، فمن ذلك قوله تعالى عن المنافقين: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مِّنْ سِنْدَةٍ﴾، قال ابن كثير: «أَيَّ وَكَانُوا أَشْكَالاً حَسَنَةً وَذَوِي فَصَاحَةٍ وَالسِّنَّةِ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمُ السَّامِعَ يُصْغِي إِلَى قَوْلِهِمْ لِبَلَاغَتِهِمْ، وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ فِي غَايَةِ الضَّعْفِ وَالْخَوَرِ وَالْهَلَعِ وَالْجَزَعِ وَالْجُبْنِ».

وقال الشيخ ابن سعدي: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ من روائها ونضارتها، ﴿وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾ أي: من حسن منطقهم تستلذ لاستماعه، فأجسامهم وأقوالهم معجبة، ولكن ليس وراء ذلك من الأخلاق الفاضلة والهدي الصالح شيء، ولهذا قال: ﴿كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مِّنْ سِنْدَةٍ﴾ لا منفعة فيها، ولا ينال منها إلا الضرر المحض، ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ وذلك لجبنهم وفزعهم وضعف قلوبهم، والريب الذي في قلوبهم يخافون أن يطلع عليهم.

ويؤكد النبي ﷺ هذا المعنى، فعن سهل بن سعد قال: مر رجل على رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده جالس: ما رأيك في هذا؟ قال: رجل من أشراف الناس، حري -والله- إن خُطِبَ أَنْ يُكْحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ، فسكت

رسول الله ﷺ، ثم مر رجل آخر، فقال ﷺ للرجل: ما رأيك في هذا؟ فقال: يا رسول الله! هذا رجل من فقراء المسلمين، حري إِنْ خُطِبَ أَلَا يُكْحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَلَا يُشَفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَلَا يُسْمَعُ لِقَوْلِهِ، فقال ﷺ: هذا خير من ملء الأرض مثل هذا.

وحذر النبي ﷺ من الاغترار بأصحاب الأهواء والبدع مهما كان ظاهراً حسناً، كما قال ﷺ عن الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»، فالخوارج بالغوا في التدين إلا أن ذلك لم ينفعهم لما كانوا عليه من انحراف منهجي وضلال فكري، ولهذا قال ﷺ: «يمرقون من الدين»، وعن أنس رضي الله عنه قال: ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج فيكم أو يكون فيكم قوم يتعبدون ويتدينون حتى يعجبوكم وتعجبهم أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بما يختم له، فإن العامل يعمل زماناً من دهره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملاً سيئاً، وإن العبد ليعمل زماناً من دهره بعمل لو مات دخل النار ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً، فإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته فوفقه لعمل صالح».

وعنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا عليكم ألا تعجبوا بأحد حتى تعلموا بما يختم له».

وحذر سلف الأمة من الاغترار بالمظاهر الزائفة والدعوى المغشوشة، فعن يونس بن عبد الأعلى الصديقي قلت للشافعي: «كان الليث بن سعد يقول: إذا رأيتم الرجل يمشي على الماء: فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة.. فقال الشافعي: قصر



والأشياء، الأخذ بها نجاة، والإعراض عنها أو تعطيلها باب الضلال والهلاك، فالمسلم يستضيء بنور الله الذي أنزله إلينا في كتابه وسنة رسوله ﷺ، ويميز بين المظاهر والحقائق، ولا يغتر بكل ناعم، ولا يشتري كل لامع، فليس كل ما يلمع ذهباً، وبالله التوفيق. ■

أحد إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ، وقال ابن خزيمة: ليس لأحد قول مع رسول الله ﷺ إذا صح الخبر عنه. وخلاصة القول أن الشرع المطهر قد وضع لنا معايير دقيقة وموازين عادلة للحكم على الاعتقادات والأقوال والأفعال والأشخاص

الليث رحمه الله، بل إذا رأيتم الرجل يمشي على الماء، ويطير في الهواء فلا تغفروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة».

وعن عمر رضي الله عنه أنه قال: ثلاث يهدمن الدين: زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وأئمة مضلون، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إن فيما أخشى عليكم زلة عالم وجدال المنافق بالقرآن -والقرآن حق- وعلى القرآن منار كأعلام الطريق.

وعن ابن عباس: ويل للأتباع من عثرات العالم، قيل: كيف ذلك؟ قال: يقول العالم شيئاً برأيه ثم يجد من هو أعلم برسول الله ﷺ منه فيترك قوله ذلك ثم تمضي الأتباع، وقال علي بن أبي طالب: إياكم والاستئذان بالرجال، فإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة ثم ينقلب لعلم الله فيه، فيعمل بعمل أهل النار فيموت وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فينقلب لعلم الله فيه، فيعمل بعمل أهل الجنة فيموت وهو من أهل الجنة، فإن كنتم لا بد فاعلين فبالأموات لا بالأحياء، وقال ابن مسعود: ألا لا يقلدن أحدكم دينه رجلاً إن آمن آمن، وإن كفر كفر، فإنه لا أسوة في البشر، وقال أيضاً: من كان منكم مستتاً فليستن بمن قد مات فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة، أولئك أصحاب محمد ﷺ، كانوا أفضل هذه الأمة، أبرها قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً، اختارهم الله لصحبة نبيه ولإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على أثرهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم.

وقال عبد الله بن المبارك: رب رجل في الإسلام له قدم حسن وأثار صالحة كانت منه الهفوة والزلة لا يُقتدى به في هفوته وزلته، وقال الإمام مالك: ليس كل ما قال رجل قولاً وإن كان له فضل -يتبع عليه لقول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾، وقال مجاهد: ليس من

التسويق الإلكتروني

YouTube | Facebook | twitter

(+965) - 66991673 | (+965) - 65129797 | (+965) - 66991671 | (+965) - 22661909
 sales@click-ims.com - click-ims@hotmail.com - click-shaimaa@hotmail.com
 www.facebook.com/click-ims - www.click-ims.com

click
integrated media solutions



هذا إسلامي

الكتاب:	هذا إسلامي
المؤلف:	محمد نجار الفارسي
عدد الصفحات:	119 صفحة من القطع الوسط
الناشر:	مكتبة الآداب - القاهرة
عرض:	التحرير

أمر إلهي صريح لكل راع للأخذ بمبدأ الشورى.

إسلامي يحث على العلم والفكر

القرآن الكريم يزخر بالآيات والاستفسارات التي تحث الإنسان على أعمال عقله والتمسك به والرجوع إليه دومًا، حتى ترسو نفسه على شاطئ الحقيقة، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا...﴾، ومن هنا كانت الدعوة لكي ينظر الإنسان إلى خلق السموات والأراضين، والجبال والبحار حتى نعمل عقولنا بالفكر.

إسلامي حضارة

ويبين الكتاب أن الإسلام دين حضارة، وأنه اصطحب الشعوب لمسايرة الحضارة الإنسانية، ففي الوقت الذي كانت أوروبا فيه تتصارع مع العالم الخارجي، وانحط العقل الإنساني فيه إلى أقصى درجة كانت البلدان الإسلامية مقبلة على العلم والعلوم.

ويقدم الكاتب صورة من روائع الحضارة الإسلامية وإنجازاتها، وكيف أنها تميزت عن غيرها من الحضارات.

الإنسان عدو الإنسان

يتحدث الكاتب في هذا الباب حول قضايا معاصرة يهتم فيها الإسلام، فيقوم بتوضيحها بجلاء، متسرجًا ذاكرة التاريخ، ومنتهيًا إلى التساؤل: كيف ترون الإسلام؟ تنتظر الإجابة! ■

يختص بجيل معين، ولا بشعب معين، بل هو رسالة عامة للناس كافة في كل الأزمنة والأمكنة، ثم يعرف مقاصد الشريعة الإسلامية، وأركان الإسلام.

إسلامي رحمة وسلام

الإسلام رحمة للعالمين، أي جميع المخلوقات، إنهم وجنهم وبهائمهم، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، ثم يضرب لنا صورة من تلك الرحمة.

كما أن الإسلام هو دين السلام والأمان والاطمئنان وسكون النفس وراحتها، وهو نثر الحب والعدل على الناس في كل مكان.

إسلامي حسن الخلق

القرآن الكريم حث على حسن الخلق قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾، ولقد ركز النبي ﷺ على تهذيب الأخلاق، وجعل ذلك قاعدة أساسية ترتكز عليها دعائم الإسلام، فحينما سئل: أي المؤمنين أفضل إيمانًا، قال: أحسنهم أخلاقًا.

إسلامي المرأة

كانت المرأة قبل الإسلام تدفن في التراب، وتورث ومكبلة بقيود شتى تجعل منها عنوانًا للمظلوم، ولما جاء الإسلام رفع عنها الظلم، وفرض حقوقها على الجميع، كحق الحياة والشورى والإرث وإبداء الرأي والتعلم والتفقه.. وغير ذلك من الحقوق.

إسلامي شورى

قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، في الآية

كثرت في الآونة الأخيرة الأقاويل عن الإسلام، والصاق التهم جزافًا بهذا الدين الحنيف، ونعت معتنقيه بالإرهاب والتخلف والرجعية والهمجية والحجرية، وسادت المغالطات وراجت فكرتها في جميع أنحاء العالم.

وفي وسط هذا الجو المتخبط بدت الفتاوى الدينية تنهمر فوق رؤوس العباد، فهذا يحرم وهذا يحلل وهذا يكره، وكل ذلك في مسألة واحدة، لذلك كانت هذه المحاولة من خلال هذا الكتاب خطوة في طريق فهم الإسلام من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

ويقسم الكاتب مادته تسعة أبواب مصغرة، ولكنها جامعة، وجاءت لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام.

النبي والرسالة

إن القدر أحاط الرسول ﷺ بعنايته منذ الصغر، فكان أفضل قومه مروءة وأحسنهم خلقًا، وأعزهم جوارًا، وأعظمهم حلمًا، وأصدقهم حديثًا، وأوفاهم عهدًا، وآمنهم أمانة، فسماه قومه الأمين لما رأوا فيه من الصلاح والخصال الطيبة.. ويسرد الكاتب مجموعة من الصفات والشوائل النبوية التي تجعلنا نردد قول الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

إسلامي معناه

يوضح الكاتب معنى الإسلام قائلًا: هو إخلاص الدين والعقيدة لله تعالى، وأنه لا

هنادي الشيخ نجيب

مديرة تحرير مجلة غدي اللبنانية

قصتنا مع الفيل!

هل تعلمون -شبابنا- أن تلك القصة تختصر قصتنا.. أجل.. وإليك الدليل.. هم قالوا لنا: لقد جربنا وفشلنا، فصدّقنا واستسلمنا ولم نحاول.. هم كرّروا على مسامعنا: بذلنا كثيراً وسعينا، لكن شيئاً لم يتغير، فقلنا: ولم نبذل نحن، ونسعى للتغيير؟

فتوهمنا من أحداث سابقة ومواقف سالفة- وأغفلنا الفروق- أننا لا نستطيع.. ولا أمل لدينا.. وأنا عاجزون.. مكبلو الأيدي.. مقيّدو الأرجل.. مكمّمو الأفواه.

قصّتنا أن الآباء والأمهات والمربون والمدرسون والمسؤولون، مع الاعتذار والتقدير لهم جميعاً، أغرقونا بوابل من الرسائل السلبية، حتى تبرمجنا على العجز، وتفرمتنا (من كلمة Format) على الرضا بالواقع مهما كان مأساوياً، واكتسحتنا فيروسات قلة الحيلة، وقوة الظروف، وضغط الأحداث.

ليس ذلك تبريراً لشبابنا أن يقعدوا، وينهزموا في ميدان الحاضر، بل هو تفسير لما نشاهده على الساحة الشبابية.. والتفسير غير التبرير.. إذا نحن بحاجة إلى أن نأخذ قراراً حاسماً لإعادة برمجة عقولنا وأفكارنا، وإنزال برنامج الطموحات ليكون جزءاً من الرؤية.. برمجة تلغي كل الرسائل والمعلومات السلبية التشاؤمية، لتحل مكانها إحياءات إيجابية تفاؤلية.. نحن بحاجة إلى ثورة ذهنية فكرية مشاعرية، بجهود شخصية وأسرية واجتماعية وتربوية متكاملة، وفق القاعدة القرآنية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.. ولنعتبر من قصة الفيل! ■

يُروى أن ملكاً ثرياً أرسل مجموعة من رجاله إلى الغابة ليصطادوا له فيلاً يجعله في حديقة قصره، حتى يستمتع بالنظر إلى ذلك المخلوق الضخم ذي القدرات الهائلة.. عادت المجموعة بعد أيام تحمل البشارة لصاحب القصر بأن فيلاً عظيماً أحضر إلى فنائه، وقيد بسلسلة حديدية قوية، وضعت في آخرها كرة كبيرة مصنوعة من الفولاذ الصلب، للتأكد من أن الفيل لن يفلت من القيد ويفرّ عائداً إلى موطنه.

احتاج الفيل عندما وجد نفسه مكبلاً مأسوراً، محجوز الإرادة، مصادر الحرية، وراح يضرب برجله الأرض ويشد جسده بكل ما أوتي من عزم، محاولاً الابتعاد عن الكرة الحديدية، لكن شدة الألم أثنته عن الاستمرار، فوقع منهكاً مستسلماً، آملاً حصول مراده بعد أن يأخذ قسطاً من الراحة والنوم.

واستمر الحال عدة أيام حتى استيأس الفيل من جدوى محاولاته، وفقد الرغبة في تخليص نفسه، وضاعت كل آماله في استرجاع حريته.. وفي مساء أحد الأيام، أراد الثري أن يتيح الفرصة للفيل كي يهرب من سجنه، فأمر حراسه أن يستبدلوا بالكرة الفولاذية الضخمة كرة خشبية صغيرة هشة.. وتوقع أن يتجاوز ذلك المخلوق العظيم أزمتته وينتصر على محنته، ويستعيد موقعه في الغابة.. لكن الملك فوجئ، صباح اليوم التالي بمنظر الفيل القابع في مكانه، إذ لم يخط ولا حتى خطوة واحدة، ولم يتحرك حركة واحدة... فبدا راضياً بحالته المزرية.. مسلماً طاقاته إلى النسيان، معتمداً على تجاربه الفاشلة، راضخاً للأمر الواقع.

**نحن بحاجة إلى إعادة برمجة
عقولنا..
ثورة ذهنية فكرية**



جودة الفارس
رئيس قسم الموارد
بلجنة التعريف بالإسلام

صالح الصبيح.. رمز التواضع والعطاء

لا أعرف من أين أبدأ الحديث عن الأخ والصديق والمحسن الفاضل صالح صبيح براك الصبيح، سليل أسرة الخير أسرة الصبيح الكريمة من أهل الكويت الأوائل، والده المرحوم بإذن الله صبيح البراك المولود عام 1901 بفريج سعود بمنطقة القبلة والمتوفى عام 1975، نشأ يتيماً وبرع في التجارة وبارك الله في أمواله وتجارته.

كان مشهوراً بالكرم والطيب وحب المساكين والتواضع ومساعدة الفقراء طوال حياته، أما جده لأبيه يوسف عبدالرزاق الصبيح فكان من أشهر الرجال في تاريخ الكويت والجزيرة العربية الذين اتسموا بالكرم والعطاء والإحسان للفقراء والمحتاجين سرّاً وعلانية، ولد عام 1215 هـ - 1800م بمنطقة «البيير» في أرض نجد.

عرف يوسف الصبيح بأنه الرجل الصالح الكريم المؤمن المحسن الذي أطعم الجائع وأكرم اليتيم وسدد دين المعسر، وكان ملاذاً آمناً لكل محتاج، لذلك ذاع صيته في كل الجزيرة العربية من خلال كرمه وعطائه الفياض، حتى إن الشاعر عبدالغفار الأخرس قال فيه:

إن الكويت حماها الله قد بلغت

باليوسفين مكان السبعة الشهب

تالله ما سمعت أذني ولا بصرت

عيني بعزهما في سائر العرب

ويقصد الشاعر هنا باليوسفين يوسف الصبيح ويوسف البدر رحمهما الله.

يوسف الصبيح توفي سنة 1292 هـ - 1875م بعد أن قدم ما يستحق عليه الثناء، فأكرمه الدولة بأن أطلقت اسمه على أحد شوارع الكويت (بمنطقة الروضة).

أما صالح الصبيح بوعبدالله، فقد رأيت فيه صفات والده وجده، رحمهما الله، من

المحافظة على الصلوات في المسجد، وتواضع عجيب، وحب لعمل الخير والمساعدة لدعم المشاريع الخيرية المختلفة، فقلما أكلمه حول مشروع ويعتذر، بل يكون من أول المساهمين والمبادرين له، دائم الذهاب لبیت الله الحرام لأداء العمرة والحج.

في أحد الأيام التي لا أنساها كنت في زيارة له بمكتبه فاستأذن لعدة دقائق، ولا أعرف أين ذهب.. وبعد قليل رجع وبيده «صينية» الشاي والماء، وقال: «اسمح لي ترى ضبطته عالسريع لأن العامل غير موجود»، فعاتبته على ذلك وقلت له: لماذا أتعبت نفسك فأنا بمنزلة أخيك، ولست بغريب عنك.. فعلمت أنه إنسان متواضع وزاد مقداره في عيني وقلبي.

مازالت مساهماته لمشاريع اللجنة مستمرة، وحتى على المستوى الشخصي لبعض المحتاجين والمرضى، وله وقفات مشرفة مع الجميع، ومعني شخصياً له مواقف لا أنساها ما حبيت، وأيضاً بوعبدالله حفظه الله يهتم بدعوة غير المسلمين للإسلام ويتابع بعضهم، ومن المشاريع المحببة له إفطار الصائم للمهتدين، حيث يساهم فيه سنوياً، ومن أخلاقياته الجميلة أنه يرد على اتصالاتي في أي وقت، وإن كان في اجتماع يرد ويخبرني بذلك.

هذه بعض لمحات عن الأخ العزيز المحسن صالح الصبيح أردت من خلالها تسليط الضوء على نخبة طيبة من أهل الخير، وما أكثرهم ببلادنا الكويت! وبإذن الله سأستمر في ذكر هذه النماذج الطيبة للعبارة والاستفادة من سيرتهم العطرة، أسأل الله أن يبارك فيهم ويحفظهم ويديم الأمن والأمان وحب فعل الخير على بلادنا الكويت وسائر بلاد المسلمين. ■

هذا ما زاد الصبيح مهابة
وإجلالاً في نظري!

سكايب: محادثات فيديو على الفيسبوك

قامت شركة مايكروسوفت بإصدار النسخة رقم 5.8 من برنامج سكايب لنظام ويندوز، والتي تقدم عدداً من الميزات، أهمها السماح للمستخدم فيسبوك عن طريق سكايب مع أصدقائه على وتمتاز النسخة الجديدة من البرنامج بالاتصال بالصوت والصورة مع الأصدقاء على فيسبوك، وإخفاء جهات اتصال الفيسبوك غير المتصلة، والضغط للتحدث، وخدمة التحديث التلقائي لسكايب، والدمج مع شريط بينغ.

الإقلاع عن تويتر أصعب من ترك التدخين!

كشفت دراسة جديدة أجريت في جامعة شيكاغو أن الإقلاع عن استخدام موقع تويتر أصعب من الإقلاع عن التدخين والكحول، واعتبرت الدراسة أن النوم والرغبة الجنسية قد يكونان من أقوى الرغبات البشرية، لكن الإنسان يضعف أمام التواصل الاجتماعي الإلكتروني واشتهاء الطعام. وأجرى الدراسة فريق بحثي تابع فيها إرادة 205 أشخاص تراوحت أعمارهم بين 18 و85، وقال معد الدراسة ويلهلم هوفمان: إن الحياة المعاصرة عبارة عن رغبات متوافقة يقابلها صراع متكرر لمقاومتها، وتكون هذه المحاولات غالباً فاشلة، ورغم أن التدخين والكحول الأكثر استهلاكاً للمال عبر مرور السنوات، فإن الإنسان أكثر عرضة للاستسلام للتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإطالة سريعة بين الفينة والأخرى في النهار الواحد.

السعودية تنتج «المصحف القارئ»

وافق وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، على بدء مركز البحوث الرقمية لخدمة القرآن الكريم وعلومه في المجمع إنتاج تقنية «المصحف القارئ» وتصميمها ضمن كود مرمز لكلمات القرآن الكريم، بالتعاون مع إدارة الحاسب الآلي في المجمع، وإصداره بحجم المصحف العادي فما فوق، وبالروايات التي يصدرها المجمع، وكذلك على المصحف الذي يعده المجمع بطريقة «برايل»، ويخدم ذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين.

الموسوعة المرئية لقصص المسلمين الجدد

الموضوع: فيديو هات على اليوتيوب وفيديو هات للتحميل لقصص المسلمين الجدد من أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا، رجالاً ونساء، مترجمة ومبدجة. والسؤال: ماذا استفيد من مشاهدة قصص المسلمين الجدد؟ التي تجذب الناس للإسلام والاستفادة منها في الدعوة الرابط: <http://newmuslim.blogspot.com>

اخترنا لكم

ثم أبصرت.. رحلتي من النصرانية إلى الإسلام! الموضوع: قصة إسلام الشماس السابق والمسلم الحالي الأخ عماد المهدي - حفظه الله - ورحلته من ظلمات الكفر إلى نور الإسلام. الرابط: <http://goo.gl/p2UoZ>



د. عادل باناعمة
أكاديمي سعودي

بين إسلام القناعة وإسلام الوراثة

«كنت لا أؤمن بالله، أرفض كل الأديان، أعيش حياتي كما أهوى وأحب، معتقداً أن ما يقيد به الناس أنفسهم من الشرائع الدينية والتعاليم السماوية ليس إلا أوهاماً خلقها البشر ثم أضفوا عليها صفة القداسة وجعلوها من عند الله».

بهذا الكلمات بدأ حديثه عندما جلس مع أحاوره وأسأله عن إسلامه ودوافعه إلى ذلك.

إنه شابٌ سويدي عريقٌ من ذوي الأعين الزرقاء، في الثلاثين من عمره، لقيته في جوتبرغ فلفتني منظره، كان أبيض طويلاً، تزيّن وجهه لحية شقراء، يبتسم دائماً، ويحرص على أن يكون في الصف الأول في الصلاة.

كانت السعادة عنوانه، والبشر يطفح من محياه كما يفيض الماء من نبع فوار، وحين تحدّثت معه أخبرني أن بداية إسلامه تعود لحوارات عاصفة مع صديق تركي مسلم، ومع كل حوار كان يدنو ويقترب، ثم اطلع على كتاب "العلم يدعو إلى الإيمان" فأذهله ما تكشف له من إعجاز القرآن العلمي، ثم أعطى نفسه سنة كاملة يفكر ويتأمل ويقرأ، ويتناقش مع القيادات الإسلامية في بلده.. وبعد ذلك كله اتخذ قراره وأسلم، وتزوج امرأة مسلمة.

تعلّمت من حديثي مع أخي "ماتس" السويدي المسلم مقدار الفرق الهائل بين من يسلم قناعةً ومن يسلم تقليداً.

إننا أيها الأحبة لا نشعر أحياناً بنعمة الله علينا بهذا الدين العظيم، ربما لأنه جاءنا على طبق من ذهب، لم نشق لأجله، ولم نتعب في الوصول إلى هدايته، ومن ثم لم نقدره حق قدره، ويسبب من غياب هذا التقدير والوعي بقيمة أن يكون الإنسان مسلماً تكثر في حياتنا ظواهر البعد عن الدين، والحياء منه أو من بعض شعائره، والهزيمة النفسية إزاء الآخر غير المسلم.

إنّ علينا في زمن الشبهات هذا، زمن الانفتاح المعرفي، والتداخل الحضاري، والاشتباك الفكري والعقائدي أن نأخذ أنفسنا وأبنائنا وإخواننا وطلابنا بنمطٍ من المعرفة يبصرهم بجمال هذا الدين، وكماله وصدقه وأحقيته. علينا أن نخرجهم من أن يكونوا مسلمين بالوراثة فحسب، إلى أن يكونوا أصحاب وعي وقناعة ورسوخ.

علينا أن نوعيهم بمعاني هذه الآيات: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ...﴾، ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا

رَشَدًا﴾، ﴿كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾، وحين يحصل هذا تنتفي كثير من صور الانهزامية.

إنّ السويديات المسلمات اللاتي نشأن قبل إسلامهن على العهر والفجور يلتزمن بالحجاب الإسلامي أكثر من بعض المسلمات اللاتي يزرن تلك الديار! فأين تصرف من تصرف وسلوك من سلوك؟ هذا معنى جليل تعلّمته من جولتي الدعوية التي أسلفت لكم من قبل بعضاً من خبرها.

تعلّمت من سفري هذا...

أننا مقصرون في حمل رسالة الهداية الإسلامية إلى العالمين.

أنّ تلك البلاد التي فتكت بها المادية هي أحوج شيء إلى الإسلام، وقلوب كثير من أهلها أرض خصبة لو وجدت زارعاً ماهراً، لقد رأيت هذا واضحا أمامي، رأيته في قصص الذين شافهتهم من المسلمين الجدد، وفي الأخبار التي حدثني بها القائمون على الدعوة هناك.

لقد أسلم ماتس الذي أسلفت لكم خبره بسبب كتاب قرأه يربط بين العلم والدين.

وأسلم عبدالكريم - وهو سويدي أيضاً - لمجرد أنّه زار بلداً إسلامياً فأعجبه طبيعة أهلها، والعجيب أنّه كان ذاهباً لدراسة الموسيقى الشرقية فرجع وقد بُذرت في قلبه بذرة الإسلام!

وأسلمت الأخت خديجة قبل عشرين عاماً، وهي من أوائل المسلمات السويديات بسبب أخت عربية رأتها وتحدثت معها.

وأخبرني أحد فضلاء الدعاة المشغلين بدعوة السويديين أنه ما من أسبوع يمر إلا ويدخل في الإسلام رجل أو امرأة، وأنّ درسه الأسبوعي يحضره عديد من السويديين والسويديات رغبة في التعرف على الإسلام. ■



Safety Equipments



Garage Equipments



Industrial Products



Construction Materials



Garden Accessories



Shelving... Power Tools



Pumps, Filter, Heater & ACC.



Wheels for all Needs



Plant Caring Products



شركة **بن نصف** للتجارة العامة والمقاولات
BIN NISF Gen. Trad. & Contr. Co.

Tel : (+965) 18 222 44 - Fax : (+965) 2481 9747 - P.O. Box : 871 Safat 13009 Kuwait - E-mail: binnisf@binnisf.com

Website - <http://www.bin-nisf.com/>

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على التلويح إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

عقائد النصرانية

استقرت أصول عقائد النصرانية على التثليث، وتسمى بالأقانيم الثلاثة، وهي الأب، والابن، والروح القدس، بما يُسمونه في زعمهم وحدانية في تثليث وتثليث في وحدانية.

• الإله: الإيمان بالله الواحد، الأب مالك كل شيء، وصانع ما يرى وما لا يرى، والأولى قولهم خالق ما يرى وما لا يرى، حيث بينهما فرق كبير، فالصانع يخلق على أساس مثال سابق، بينما الخالق على العكس من ذلك.

• المسيح: إن ابنه الوحيد يسوع المسيح، بكر الخلائق ولد من أبيه قبل العوالم، وليس بمصنوع (تعالى الله عن كفرهم علواً كبيراً)، ومنهم من يعتقد أنه هو الله نفسه سبحانه وتعالى عن إفكهم.

• روح القدس: وهو الذي حلّ في مريم لدى البشارة، وعلى المسيح في العماد على صورة حمامة، وعلى الرسل من بعد صعود المسيح، الذي لا يزال موجوداً، وينزل على الآباء والقديسين بالكنيسة، يرشدهم ويعلمهم ويحل عليهم المواهب، ليس إلا روح الله وحياته، إله حق من إله حق. ■

المونية «حركة صن مون التوحيدية»

حركة مشبوهة تدعو إلى توحيد الأديان وصهرها في بوتقة واحدة بهدف إلغاء الفوارق الدينية بين الناس لينصهروا جميعاً في بوتقة (صن مون) الكوري الذي ظهر بنبوة جديدة في هذا العصر الحديث.

يقولون في كتابهم المبدأ المقدس: إن رسالة آدم الأساسية أن يخلق الأسرة الكاملة في الأرض، وهذه المهمة لم تتحقق نتيجة لعمل الشيطان الذي كان نشيطاً في مهمته منذ بداية الخلق، وعيسى قد خلق آدم، وفشل في أمر الزواج، وترك مبدأ تكوين الأسرة الكاملة، وفشله ليس كاملاً، فقد أحيا الجانب الروحي للإنسان، وقد ظل جسد الإنسان مستعبداً للشيطان، هذا أيضاً يجب تجديده، وهذا يستلزم آدم ثالثاً بالاتحاد مع زوجة مثالية يمكن تحقيق هذا الهدف لإنجاب الإنسان الكامل.

وهم يقومون بدراسة رسومات بيانية يزعمون أنها تبين أن التاريخ والأحداث متكررة ومقدرة سلفاً ووفقاً لهذه الجداول البيانية، ويقولون: إن هناك أمثلة متكررة من البشر قد اختيروا ليصيروا آباء كاملين، لكن الشيطان قد اعترض سبيلهم فلم ينجحوا، وقد وجدت هذه الأسر المثالية على مر التاريخ الإنساني في فترات متقطعة على مدى أربعمئة عام سلفت. ■

كتب البوذية

كتبهم ليست منزلة ولا هم يدعون ذلك، بل هي عبارات منسوبة إلى بودا أو حكاية لأفعاله سجلها بعض أتباعه، ونصوص تلك الكتب تختلف بسبب انقسام البوذيين، فبوذيو الشمال اشتملت كتبهم على أوهام كثيرة تتعلق ببودا، أما كتب الجنوب فهي أبعد قليلاً عن الخرافات.

تنقسم كتبهم إلى ثلاثة أقسام، مجموعة قوانين البوذية ومسالكها، ومجموعة الخطب التي ألقاها بودا، والكتاب الذي يحوي أصل المذهب والفكرة التي نبع منها.

وتعتمد جميع كتبهم على الآراء الفلسفية ومخاطبة الخيال، وتختلف في الصين عنها في الهند، لأنها تخضع لتغيرات الفلاسفة.

شعار البوذية عبارة عن قوس نصف دائري، وفي وسطه قائم ثالث، على رأسه ما يشبه الورد، وأمام هذا التمثال صورة مجسمة لجرة الماء، ويجوارها فيل يتربع عليه بودا في لباسه التقليدي. ■



عبدالرحمن المطوع
الأمين العام المساعد للأمانة
العامة للجان الخيرية

الفنار.. منار!

من الأجانب، وترى الزخرفة الإسلامية وفلسفتها وتستمتع لأول مرة لزوايا تجب علينا معرفتها أثناء حديثنا مع الأجنبي.

ويبدو أن الجودة والرقي والفخامة هي طابع كل شيء في الفنار، ويظهر ذلك واضحاً في مطبوعات المركز الفخمة والمتنوعة التي تشرح كل جوانب الإسلام، وتتكلم عن الرياضة في الإسلام وعن زمزم هدية الله وعن حقوق الإنسان، وكل ذلك بطريقة سهلة وميسرة وبصور معبرة جداً، وفوق كل هذا فلك أن تطلب الكميات التي تحتاج إليها مجاناً، ولديهم إصدارات مميزة وفيها ميثاق حقوق الإنسان، تم وضع بنوده ومقابلتها بنصوص القرآن والسنة بخط عربي جميل، ولديهم إصدار خاص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ويتكون من 5 أجزاء.

ولديهم معرض أتمنى أن يتم عرضه في مطارات العالم العربي لكل زائر، ليتعرف على الإسلام من خلال هذا المعرض، لا من خلال تصرفات بعض المسلمين، ومهما تكلمت فلن أستطيع أن أوفي هذا المكان حقه، لكن إليكم رابط موقع المركز على الإنترنت: www.fanar.gov.qa

ولن تغني زيارة الموقع على الإنترنت عن زيارته حقيقة، خاصة إن كان رفيقك أثناء الزيارة الداعية الشيخ عبدالسلام بسيوني.

وفي الختام أوجه شكرًا خاصاً للأخ الحبيب محمد الغامدي أبوالوليد الذي قدم كثيراً خلال 3 أعوام لهذا المركز، والذي نفتخر به عربياً وعالمياً لنشر مفاهيم الإسلام بهذا العمل الجبار. ■

ما بين تحفة معمارية من الخارج، ولوحات رائعة من الفن الإسلامي، زخارف وخطوط عربية، ومكتبة إصدارات مميزة في الداخل، ومبنى تشم عبق الدعوة الإسلامية وأنت تتجول بين أرجائه، أصحابكم في جولة في مركز الفنار الدعوي الذي زرته أخيراً في إطار زيارتي لدولة قطر لإلقاء دورة «غرد من قلبك».

مركز الفنار أو مركز قطر الإسلامي الثقافي متخصص في التعريف بالإسلام يبهرك من لحظة دخوله وحتى تخرج منه، وتظل ذكرى المكان وصور زيارته عالقة في مخيلتك، ولذا أنصح كل من يستطيع زيارته أن يزوره على الفور.. لأسباب كثيرة أسردها في عجالة: منذ أن ترى المركز من بعيد تشعر بتميز معماري فريد، حيث صمم المبنى على شكل فنار بألوان جميلة جداً، وكلمة فنار تعطيك معاني عديدة منها الإرشاد والدليل والهادي والرمز والعلامة، وكلها معان دعوية لكل باحث عن حقيقة الإسلام.

وإن بهرك المبنى فسوف يبهرك العقول التي تعمل بداخله، حيث تجد حباً شديداً للعمل، وقد سمعت من القائمين عن المركز قصصاً عجيبة عن تضاني بعض الموظفين في العمل لدرجة ينسى معه بيته وأبنائه إلى ساعات متأخرة من الليل، وهذا الشغف والحب ستجده يظهر على ألسنتهم عندما يشرحون لك تفاصيل المكان.

في مركز الفنار تستوقفك لوحات الفن الإسلامي والخطوط العربية الراقية، فلديهم في المركز أفضل خطاطين العالم، وفي الممرات تستوقفك لوحات خطية لا تستطيع المرور عليها إلا بعدما تتأمل فيها روعة كتابتها، ولهذا تجذب كثيراً

**الجودة والرقي والفخامة
أدوات التعريف بالإسلام في
مركز الفنار**



د. هبة رؤوف

أستاذ العلوم السياسية - الجامعة
الأمريكية - مصر

من قراءة الكتب إلى كتابة الكون!

تداولنا ونحن في مطلع العمر قوائم عديدة للكتب التي ينبغي على الداعية إلى الله أن يتزود بمعارفها، ويتعلم قواعد الدعوة منها، سواء في المجالات الشرعية أو الثقافة الإسلامية العامة، بالطبع تضمنت تلك القوائم بعضاً من كتب التاريخ، وموسوعات جغرافيا العالم الإسلامي، وبعض كتب الأدب والشعر الإسلامي.. لكن أحداً لم يرشدنا لتعلم اللغات، أو إجادة فن من فنون الحياة التطبيقية، أو الاطلاع على كتب أهل العقائد الأخرى، والفلسفات المعاصرة.

كان الاهتمام باللغة العربية يجُبُّ ما سواه، وملأنا الرؤوس بالمعارف والمعلومات، لكن افتقرنا لمهارات الذكاء الاجتماعي والنفسي والعاطفي، ولم نشترك مع مقولات الآخرين، إلا عبر كتبنا نحن، نرد عليهم نقطة بنقطة، وحجة بحجة، دون أن نتعلم فقه الجدل ذاته، وأدب الحوار وجهاً لوجه.. ونتدرب على الصبر والحكمة.

وأحسب أن من أهم جوانب ثقافة الداعية أن يكون في المقام الأول رحالة، فمسيرته في الدعوة هي رحلة يقطعها في الحياة، بين نقطة الميلاذ ومآل الموت، لكن الرحلة.

حملتني أقدار الله لبلاد شتى، من أقصى شرق الأرض لغربها، ومن شمالها لجنوبها، فتعلمت أن اللغة الأم للبشر كافة هي بسط الوجه، ابتسامة صادقة، وبشر في الوجه، يفتح لك القلوب الموصدة، وإن جهلت اللغة فلك في الإشارة البسيطة والحركة الرفيعة سبيل.

وتعلمت أن الناس يتشاركون في نفس الهموم، فتجمعهم على اختلاف ألوانهم ومشاربهم، الفقر في كل البلاد واحد، يُذل النفوس، ويكسر الهمم، والمرض واحد، يؤلم الجسد، ويستدعي الرفق والرحمة، والميلاذ واحد، مصدراً للبشرى، ومدعاة للاحتفال بقدوم الوافد لعالمنا، والموت واحد، فراق وحزن وأسى.

تعلمت أن الناس أسرى ثقافتهم، نستطيع أن نردهم للفطرة لو فهمنا مفاتيح كل ثقافة لترتب عليها أولويات الدعوة، ورأيت كيف اختلفت الأولويات لدى إخوة من الدعاة، فصدوا عن سبيل الله، بدلاً من أن يكونوا أئمة يهتدي بهم الناس.

تعلمت أن المرأة في كل المجتمعات تعاني مظالم تتشابه في كثير منها، وأن سبيل الإنصاف قد تضل بالبعض، لكن يبقى العذر واحداً، والتقصير على من ملك الحل فبخل به، وقصر في الدعوة إليه، وأن مهمتنا هي أن نرد الناس لفطرة التراحم والمودة، لا أن نطالبهم بما لا يطيقون، ونحملهم أموراً تحكمها عاداتنا نحن فقط، وما أنزل الله بها من سلطان.

تعلمت أن كل الأقليات تلجأ للحيلة،

فالتقية ليست سمة مذهب، بل هي شرط البقاء للأقليات، وتبقى مسؤولية الأغلبية الإنصاف والقسط، والعطف والتراحم.

تعلمت أن سنن الله لا تحابي أحداً، وأن عواقب من قبلنا تتزامن مع واقعنا، فهي ليست أمور الماضي، بل العاقبة هي المال، وأن مآلات أقوام سبقونا على دروب شتى أولى بالانتباه كي لا نسير على نفس الطريق فنزل، أو نتخذ سبيلاً غير سبيل الهدى مخالفة وكبراً فتنزل، فالحق وسط، وأمتنا أمة الاستقامة، لا الغلو ولا التفریط، تبني منهجها على ميزان الفرقان، لا على محض مخالفة الآخرين، وقد تتقاطع دوائر، لكن يظل المشرب والمقصد هو التوحيد للمسلم، واحترام إنسانية البشر كما أمر الله، رغم أنفسنا.. وأنفتحت.

تعلمت أن هناك قارات كاملة لا تعرف عن المسلمين والإسلام إلا القليل، ولُعنا بالغرب أنسانا الشرق، وقدرتنا على زيارة الشمال شغلنا عن الجنوب، فكنا كما وصف الله في سورة عبس وتولى، سعينا لمن أعرض وبغى، وناصبنا العدا، وأعرضنا عمن يشاركنا المعاناة والمظلمة، ويشاطرنا الهموم والتطلعات، ويواجه نفس التحديات، ويرافقنا على سبيل التحرر والنهضة، وإن اختلفت الرؤى والمذاهب.

تعلمت أن الفرد قد ينوب عن أمة، وأن الانطباعات الأولى قد تدوم، وأن كل حركة في الغربة تُحسب عليك أو لك، وأن المسلم بالبر والفضل أولى وأهل.

تعلمت دروساً لم أجدها في الكتب، وفهمت أموراً - في كتاب الله وهدى نبيه - لم أسمعها في المساجد، ولم يذكرها لي شيخ أو إمام.

سيروا.. وانظروا.. وتأملوا.. وتدبروا..

وكونوا عباد الله، في أرض الله.. فما من موضع يسجد فيه العبد إلا شهد له يوم القيامة، وما من أرض قطعها، لا يبتغي إلا الشهادة على العالمين، بخلق المسلم، وهدى الذكر والسنة، إلا رزقه الله بكل شبر فيها الأجر والثواب.

الكون كتاب مفتوح، ينتظر من يقرأ سطوره. ■

الوضوء قبل النطق بالشهادتين

هل يلزم المسلم الجديد الوضوء قبل نطقه بالشهادتين؟

الجواب: لا يلزم ذلك، بل إذا نطق بالشهادتين صح نطقه بهما، وصار بذلك مسلماً، وإن لم يتوضأ؛ لأن الطهارة ليست شرطاً للإسلام. فضيلة الشيخ ابن عثيمين- رحمه الله. ■

أسلمي ثم لا تقلقي من الذنوب السابقة

أنا فتاة صغيرة، وأريد أن أسلم لأنني تأكدت من أن الإسلام هو الدين الحق، ولكن لدي مشكلة واحدة، وهي أنني قبل أن أعرف الإسلام قمت بكثير من الذنوب إن لم تكن حياتي كلها ذنوباً، فهل يمكن أن أسلم، وماذا أفعل بخصوص حياتي السابقة؟

الجواب: قال تعالى: ﴿حَمَّ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّلُوعِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ﴾، وروى ابن عباس رضي الله عنهما أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو لحسن، ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة، فنزل قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ مِنَ السَّاحِرِينَ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

وكان عمرو بن العاص مشركاً مذبذباً عدواً لله.. قال لما ألقى الله عز وجل في قلبي الإسلام أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لبياعني فبسط يده إلي فقلت لا أبايعك يا رسول الله حتى تغفر لي ما تقدم من ذنبي، قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو، أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله من الذنوب.

ففري إلى الله واعلمي أنه ليس شيء من القلق الذي لديك إلا وحله موجود في النصوص المتقدمة، بل إن هذه النصوص تخاطبك أنت، وتعني بقضيتك وتحل مشكلتك. الشيخ محمد صالح المنجد. ■

فتاوى البشرى

في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

الختان وانتقاء الاسم للمسلم الجديد

هل يجب أن أكون مختوناً لأصبح مسلماً، وما الاسم الأنسب من الأسماء ليكون اسمي الأول الجديد؟

الجواب: إذا كان الختان لا يسبب لك ضرراً فيمكنك إجراؤه عند من تشق بخبرته ومهارته من الجراحين، وإذا كان سيسبب لك ضرراً فلا عليك من عدم القيام به ولا يضر ذلك بإسلامك إن شاء الله.

وأما بالنسبة لتغيير اسمك فإن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم (رقم 3975). الشيخ محمد صالح المنجد. ■

أسلم ثم فعل شيئاً من نواقض الإسلام

إذا دخل كافر في الإسلام ثم صدر منه ناقض من نواقض الإسلام بسبب جهله فكيف يُعامل؟ وهل يجدد إسلامه؟

الجواب: "يُعامل بالتي هي أحسن، ويُبَيَّن له أن هذا من نواقض الإسلام، ولا يحتاج إلى تجديد إسلامه، لأن هذا الناقض الذي فعله لم يكن عالماً به، والله عز وجل يقول: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً﴾ الإسراء/15، ويقول: ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ القصص/59، والجاهل ليس بظالم، لأنه لم يتعمد الإثم، لا سيما من كان حديث الإسلام" انتهى. فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. "الإجابات على أسئلة الجاليات" (32/1، 33). ■

محتاجون ينتظرون الصدقة.. فهل أنت المبادر؟



جمعية التجارة الخيرية

توزيع تموين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية -

زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - اصدارات دينية

صدقتك ظلك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل إمرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني



لجنة زكاة الجابرية
جمعية التجارة الخيرية

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان

ت: 25324614
م: 99228469
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة
تنفيذ أحكام المرور



بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

عبد اللطيف الهاجري.. رجل الإتيقان في العمل الخير

ثم تغيرت التسمية لتعبر عن الهوية المحلية بشكل أكبر، فسميت بأشهر علمائهم، وصار اسمها «جامعة محمود كشغاري»، وقد شاركت أموال خليجية في بنائها وتسييرها، ما جعل التغيير متناسباً مع واقع الحال، حتى لو كانت البداية من الكويت.

إذا كان من كلمة تصف عمل الراحل عبد اللطيف الهاجري فهي «الإتيقان في العمل»، رأيت هذا في إندونيسيا وبيشاور، وفي جيبوتي- كمثال- حيث تم إنجاز مجمع الرحمة للأيتام الذي يراهم طوال جميع المراحل الدراسية من الروضة وحتى الثانوية العامة، زرت مع زملاء من الإمارات وقطر والسعودية، أعجب الجميع بجودة الإشراف على التلاميذ، وأثوا على العاملين فيه، قلت لهم: انظروا.. صور أعلام الدول الخليجية في كل مباني المجمع، هذا عمل خليجي، كلكم له فضل ودور فيه.

يرحمك الله أخي عبد اللطيف، لم تكن سنوات عمرك مثل غيرك، لقد امتدت بقدر ما أحيت نفوساً، مثل ذلك «الميتم» الذي أنشأته في قرقيزيا، فلما انتهى البناء سألت «أين أيتام القرية؟» قالوا «هناك طفلان ماتت أمهما، وهما لا يزالان يعيشان في البيت وحدهما»، يقول- رحمه الله- «ذهبت إلى البيت، وجدتهما يعيشان مع كلاب القرية التي تحضر بعض الطعام فيأكلان معها، كانت في الطفلين مشاعر متوحشة، لا يعرفان لغة الكلام، فأخذتهما إلى دار الأيتام ورعيتهما، وقد شاء الله أن أراهما بنفسني جالسين على مقاعد الدراسة، وقد كبرا وتعلما، وصارا يتكلمان في الفصل بحماس مثل بقية الأطفال».

يرحمك الله أبا الأيتام.. والله أسأل أن تكون مع النبي ﷺ، كما قال «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين». ■

رحل عن دنيانا رجل الإتيقان في العمل الخيري عبد اللطيف الهاجري، وسيفتقده أيتام قرقيزيا الذين تقول مديرة مدرستهم: «إذا جاء بابا عبد اللطيف تحدث فوضى عندنا، الأيتام يتراكون نحوه، هذه تطلب منه لعبة، وتلك تحصل منه على هدية كانت قد أوصته بها في زيارته السابقة»، فإذا اشكت مديرة المدرسة قال لها عبد اللطيف: «خليني مع عيالي، إذا ما يتدللون معي مع منو يتدللون؟ لا أب ولا أم، خليفهم يطلبون وخليني في سعادتي بينهم» والآن لن يتراكن الأيتام نحو بوابة المدرسة كما كانوا يفعلون من قبل، لأن بابا عبد اللطيف لن يأتي بعد اليوم.

ركب عبد اللطيف طائرة إغاثة كانت تحمل الأطعمة والأدوية إلى المهاجرين على حدود طاجيكستان مع أفغانستان. كانت الطائرة قديمة، دوى انفجار قوي تبعه انتشار دخان كثيف داخل الطائرة التي هبطت بأعجوبة في الصحراء الأفغانية، تعرض، يرحمه الله، أكثر من مرة إلى مخاطر القتال في تلك النواحي حتى يوصل مساعدات أهل الخير إلى مستحقها بنفسه مع متطوعين شاركوه هذه الحياة المليئة بالتحديات، لم يتوقف عمله عند الإغاثة، بل اهتم كثيراً بتأسيس المدارس لجميع المراحل، وصولاً إلى تأسيس الجامعة في قرقيزيا، وهي أفقر دول آسيا الوسطى، واليوم مضى على تأسيس هذه الجامعة أكثر من خمسة عشر عاماً، وتخرجت فيها عدة دفعات، كان مستواها العلمي والإداري حديث المجتمع، حتى إن مديرها تلقى استدعاء من مدير الاستخبارات القرقيزي، فلما التقى به وضع أمامه تقارير التفتيش الدوري التي تبين التزام الجامعة بالنظام العام في البلاد، فقال له مدير الاستخبارات: «شيل أوراقتك، أعرف كل شيء عنكم، أنا استدعيتك لكي أسجل ابنتي في جامعتكم، ألق فيكم أكثر من أي مكان آخر»، كان اسم الجامعة «الجامعة الكويتية- القرقيزية»،



لجنة زكاة العثمان

أول من بادر

مشاريعنا

مراكز القرآن الكريم

الأيتام والأرامل

الزواج ومكافحة العنوسة

الوقفيات والمحاضرات

معاشات الأسر المتعففة

حولى - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايجي

تلفون : 22667780 / 22629843 / 99401011 - فاكس : 22667781

للمتبرعين / مدير اللجنة أحمد باقر الكندري : 99679700



جمعية النجاة الخيرية



مراكز القرآن الكريم



الأيتام والأرامل



الوقفيات والمحاضرات



الزواج ومكافحة العنوسة

banta

ألوان عصرية جديدة ...

أفضل سعر



صوفا بمقعدين
Wisdom
86
دينار

180 = +
مكثم من 4 مقاعد



صوفا بمقعدين
Boona
58
دينار

125 = +
مكثم من 4 مقاعد

جديد



صوفا زاوية جلد 4 امتار
Lounge
224
دينار

أكثر مبيعاً



صوفا بمقعدين
Oro
100
دينار

204 = +
مكثم من 4 مقاعد

أفضل سعر



صوفا سرير
25
دينار

أكثر مبيعاً



صوفا زاوية جلد 4 امتار
Snow
188
دينار

الصفحة: 184 14 14
www.banta.kw

banta.kw banta_kwt banta_kw

